

أحمد عفاش وشقيقه خلف قضبان باريس

الإعدام لقاتل الشرعبي في عمران ومداين بقتل فتاة حزين

المتحدث العسكري يتوعد الرياض بالقصاص لدماء المدنيين

الثلاثاء 8 26 ربيع الأول 1448 هـ - العدد (1930) 2026

100  
ريال  
16  
صفحة



1014

شهيداً للرياضة  
ال فلسطينية

الكيان  
الصهيوني  
يحقق رقما  
قياسيا  
في قتل  
الرياضيين

13

الرياضة

بلا رصيد

110 2000

الزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

في ذكرى المولد  
النبوي الشريف 1448 هـ

مشاريع الإحسان



ولأكثر من

300 ألف أسرة ومستفيد

بأكثر من

14 مليار ريال

zakatmen



## بدء محاكمة أحمد علي وشقيقه خالد في باريس بتهم فساد وتبييض أموال

مصادرة العقارات وحجز حسابات مصرفية تُقدر بنحو نصف مليون يورو في فرنسا، وأكثر من مليون ونصف مليون يورو في سويسرا.

وكانت النيابة الوطنية المالية الفرنسية قد فتحت تحقيقاً في القضية عام 2019، عقب إحالة من السلطات السويسرية بشأن تحركات مالية مشبوهة بين باريس وجنيف.

ووفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، تشمل التحقيقات عدداً من الشقق التي جرى شراؤها منذ العام 2005 غربي باريس، فيما يشتبه المحققون في تحويل نحو 30 مليون يورو من صنعا إلى حساب مصرفي في باريس فتح باسم مختلف.



من قوس النصر وجادة الشانزليزيه، تُقدر قيمتها بأكثر من 19 مليون يورو، إلى جانب سيارة من طراز "بورش باناميرا".

وبحسب القناة، قد تفضي المحاكمة، في حال ثبوت التهم، إلى

لديهما. واستعرضت القاضية الفرنسية خلال الجلسة تفاصيل الاتهامات والأصول محل الاشتباه، وبينها شقق فاخرة في الدائرتين الثامنة والسادسة عشرة بالعاصمة الفرنسية، بالقرب

بدأت، أمس، في العاصمة الفرنسية باريس، أولى جلسات محاكمة المرتزق أحمد علي عبد الله صالح وشقيقه خالد، بتهم تتعلق بالفساد وتبييض أموال عامة مختلسة، يُشتبه في استخدامها لشراء عقارات فاخرة وأصول بملايين اليوروهات. وقالت قناة "فرانس 24" الفرنسية إن المرتزقين عفاش تغيبا عن الجلسة الافتتاحية للمحاكمة في باريس، التي تشمل أيضاً شخصين آخرين، أحدهما يمني والأخرى جزائرية، كانا يعملان

## الإعدام لمدانين بختف وقتل فتاة في حُرير



الأول ويبلغ من العمر 20 عاماً (سائق دراجة نارية)، والثاني ويبلغ 19 عاماً (عامل)، تهمة ارتكاب جريمة الخطف والقتل في تموز/ يوليو 2025، بعد أن خططا لاستدراج المجني عليها ونهب مقتنياتها، مستخدمين دراجة المتهم الأول لنقل المجني عليها إلى منزله، حيث شاركه الثاني في الاعتداء عليها وخنقها وضربها حتى فارقت الحياة، ثم سلبا مسوغاتها الذهبية وبعاعها، وأخفيا جثتها داخل حقيبة قماشية.

منطوق الحكم بإدانة محمد علي حسين سعد، وتركلي عايض محمد صغير، بجريمة القتل العمد والخطف، المنسوبة إليهما في قرار الاتهام، ومعاقبتهما بالإعدام رمياً بالرصاص حتى الموت، قصاصاً لخطفهما وقتلهما المجني عليها عمداً وعدواناً. كما قضى الحكم بمصادرة الدراجة النارية التي استخدمها الجانيان، وتسليمها لأولياء دم المجني عليها مقابل أتعاب ومخاسير التقاضي. وكانت النيابة قد وجهت للمدانين:

قضت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، بإعدام اثنين أدينا بجريمة خطف وقتل فتاة في منطقة حُرير. وفي الجلسة التي عقدت برئاسة القاضي عدنان الماخذي، وبحضور عضو النيابة القاضي أحمد الشرعي، وأمين السر محمد الحمادي، قضى



## مصرع وإصابة 4 مرتزقة بناسفة في عتق

السعودي، في الخط العام بمدينة عتق. وأوضحت المصادر أن الانفجار أسفر عنه مقتل عنصرين على الأقل وإصابة عنصرين آخرين إصابة بالغة.

وبحسب المصادر فإن العبوة استهدفت قوة عسكرية أثناء توجهها نحو مدينة عدن، وهو ما استدعى استنفاراً أمنياً مكثفاً لقوات الاحتلال في موقع الحادثة. يأتي ذلك في ظل حالة الانفلات الأمني الذي تعيشه محافظة شبوة واستمرار مسلسل التصفيات والاغتيالات بين أدوات الاحتلال للسيطرة على المحافظة النفطية.

لقي عنصران من مرتزقة الاحتلال مصرعهما وأصيب آخران بجروح حرجة، أمس، إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت طقماً على الخط العام أمام السجن المركزي بمدينة عتق بمحافظة شبوة المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة استهدفت طقماً تابعاً لما تسمى "قوات درع الوطن"، الموالية للاحتلال



## قبائل مأرب تحذر من تداعيات اعتقال مشائخها في السعودية

نايف"، قبل احتجازهم وإجبارهم على التواصل مع مشائخ وعقال قبائلهم في اليمن، ونقل تهديدات باستهداف منازلهم وأسره في حال عدم التعاون مع حكومة الفنادق. وأكد البيان رفض أبناء مأرب لهذه الإجراءات، معتبراً أنها تمثل إساءة وإهانة لمشائخ المحافظة وأبنائها، مشيراً إلى أن المشائخ المحتجزين وقفوا مع حكومة الفنادق منذ سنوات. وحملت قبائل مأرب السلطات السعودية مسؤولية أي تداعيات قد تترتب على هذه الإجراءات.

أعلنت قبائل محافظة مأرب رفضها لما وصفته بالإجراءات المهينة بحق عدد من مشائخها المقيمين في السعودية، محملة السلطات السعودية المسؤولية الكاملة عن اعتقالهم وما رافق ذلك من ضغوط وتهديدات. وأوضحت القبائل، في بيان أصدرته أمس الأول، أن مشائخها جرى استدعاؤهم عقب صلاة الفجر من قبل شخص يدعى "أبو

شبهة

مأرب





مرحلة جديدة من المواجهات وتصعيد كبير يلوح في الأفق

## القوات المسلحة تدك معسكراً وتعزيزات سعودية في الوديعة

وتصطاد 4 مسيرات خلال 24 ساعة

العميد سريع: العدوان السعودي على اليمن لن يبقى دون رد

استهداف المنشآت المدنية وعلى رأسها السجون ومرافق الإيواء.

وأكد البيان أن حصيلة الضحايا مرشحة للارتفاع، وسط أنباء عن وجود ضحايا ما زالوا تحت الأنقاض ووقوع إصابات بين المارة. ولفتت الوزارة إلى أن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم البشعة التي يرتكبها العدو السعودي بحق الشعب اليمني.

وقبل أقل من ساعة على هذه الجريمة، استهدف طيران العدو السعودي منزل مواطن في عزلة أخذوع أسفل بمديرية مقبنة بمحافظة تعز، ما أسفر عن إصابة أم وثلاث من بناتها، تزامناً مع استهداف طيران العدو محيط مدرسة عثمان بالروض الربيعي في مديرية التعزية أثناء تشييع أحد أبناء المنطقة.

وبالتوازي مع هذه الجرائم، شن العدو السعودي غارة على منطقة مأهولة بالسكان في مديرية مجز بمحافظة صعدة، قبل أن يوسع اعتداءاته بالقصف المدفعي على قرى أهلة بالسكان في عدد من المديريات الحدودية، متسبباً بأضرار مادية في ممتلكات المواطنين.

### الثمن سيكون غالياً

وأمام هذه الاعتداءات والجرائم، أكد متحدث القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن العدو السعودي سيدفع الثمن غالياً حيال ما اقترفه بحق الشعب اليمني.

وقال العميد سريع في بيان مقتضب نشره على حساباته الرسمية: "بموازاة حصاره المستمر على اليمن، أقدم العدو السعودي على خطوات تصعيدية بشأن غارات جوية وارتكاب مجازر"، لافتاً إلى أن "آخر الخطوات التصعيدية السعودية مجزرة الجوف وتحليق بطيران التجسس وإمداد مرتزقته بمختلف أنواع الأسلحة".

وشدد متحدث القوات المسلحة اليمنية على أن "العدوان السعودي المستمر على اليمن لن يبقى دون رد وعقاب"، مؤكداً أن "على العدو السعودي أن يتحمل عواقب إجرامه بحق الشعب اليمني".

### اصطياد مسيرات العدو

في غضون ذلك تمكنت القوات المسلحة، أمس من إسقاط ثلاث طائرات استطلاع مسلحة تابعة للعدو السعودي في محافظتي الجوف والبيضاء.

وأوضح العميد يحيى سريع، بأن طائرتين من نوع CH-4 تم إسقاطهما في الجوف، وطائرة أخرى من طراز "وينغ لونغ"، أسقطت في محافظة البيضاء، أثناء قيام تلك الميسيرات بعمليات عدائية، مشيراً إلى أن عمليات الإسقاط تمت بأسلحة مناسبة.

وأمس الأول تمكنت القوات المسلحة من إسقاط مسيرة نوع "وينغ لونغ" خلال قيامها بمهام عدائية في مديرية مقبنة بمحافظة تعز، وبهذا يبلغ عدد مسيرات العدو التي أسقطت خلال 24 ساعة، أربع مسيرات.

### غارات جوية ومجازر

في السياق أفادت مصادر محلية متعددة أن الطيران السعودي استهدف بغارات مكثفة وصواريخ كروز محافظات "الجوف، البيضاء، مأرب، تعز والحديدة وصعدة"، مرتكباً جرائم وحشية بحق المدنيين والأبرياء.

ففي محافظة الجوف، طالعت عدد من الغارات الإصلاحية المركزية للمحافظة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة 14، بينهم طفل وامرأة كانوا في زيارة لأقاربهم، وفقاً لبيان وزارة الصحة بصنعاء.

وأوضحت الوزارة أن الجريمة النكراء التي ارتكبها العدو السعودي عبر شنه غارات جوية متعددة على الإصلاحية المركزية في مديرية الحزم، تعد انتهاكاً سافراً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية والقانون الإنساني الدولي الذي يحظر

استشهاد وإصابة 18

مدنياً بغارات لطيران

العدو على سجن في

الجوف ومنزل بتعز

العدوان بدأوا فجر أمس، بالزحف بعشرات المدرعات والآليات العسكرية في الصحراء المفتوحة، شرق محافظة الجوف، تحت غطاء كبير من الطيران السعودي، مشيرة إلى أن الزحف انطلق صوب معسكر اللبانات الذي تتركز فيه القوات المسلحة، في محاولة للسيطرة على المعسكر، إلا أنه وفور وصولهم إلى مقربة من المعسكر، فوجئوا بضربات كثيفة بالصواريخ والطائرات المسيّرة والصواريخ الحرارية، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من المرتزقة وإعطاب آليات عسكرية، فيما لاذ البقية بالفرار والعودة أدراجهم.

وفي محافظة تعز، تواصلت، أمس، المعارك لليوم الخامس توالياً، في عدد من الجبهات بمديرية مقبنة وجبل حبشي وموزع، إلى جانب مديرية حيس جنوب محافظة الحديدة.

وأقرت وسائل إعلام وناشطون موالون للعدوان السعودي بفشل فصائل المرتزقة في استعادة أي من المواقع التي سيطرت عليها قوات الجيش، الأيام الماضية، لا سيما في الكدحة وجبل حبشي، وحيس، رغم الدفع بتعزيزات كبيرة إلى تلك الجبهات مما يسمى بـ"العمالة" التكفيريين وفصائل أخرى.

وأكدت تلك الفصائل قيام الطيران السعودي بإسنادهم بعدد من الغارات، إلا أنها لم تؤت أي نتيجة.

### طرد تحشيدات للعدو حاولت استهداف ذي ناعم بالبيضاء

من جانبه أفاد مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» بأن القوات المسلحة اليمنية تمكنت من طرد تحشيدات تابعة للعدو السعودي، حاولت تنفيذ عملية استهداف في منطقة ذي ناعم بمحافظة البيضاء.

وأكد المصدر تكبيد تحشيدات العدو السعودي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد واستهداف التعزيزات القادمة لإسنادهم في ذي ناعم.

في السياق نقلت وكالة "فرانس برس" عن مصدر في حكومة الفنادق أن 84 من عناصرهم قتلوا خلال أقل من 24 ساعة.

### عادل بشر

دخلت المعركة بين القوات المسلحة اليمنية والعدو السعودي ومرتزقته، أمس، مرحلة جديدة مع اتساع خارطة المواجهات لتشمل -إلى جانب الساحل الغربي- جبهات كانت شبه خاملة، لا سيما في محافظة الجوف، وانخراط الطيران السعودي بشكل مباشر لإسناد مرتزقته وارتكاب المجازر بحق المدنيين، وفي المقابل نفذت قوات الجيش عمليات نوعية استهدفت إمدادات ومخازن أسلحة وتحشيدات عسكرية معادية وإسقاط طائرات مسيرة.

وفي التفاصيل، وجهت القوات المسلحة اليمنية، ضربة نوعية لخطوط الإمداد السعودية، بعد أن تمكنت من تدمير شاحنات محملة بالعتاد العسكري كانت قادمة من الأراضي السعودية في معسكر الوديعة بمحافظة حضرموت، باستخدام صواريخ باليستية من إنتاج محلي.

وبث الإعلام الحربي، أمس، مشاهد توثق لحظة الرصد الدقيق لمعسكر الوديعة والعدد الكبير للشاحنات المحملة بالذخائر والأسلحة. وأظهرت المشاهد لحظة القصف بصواريخ باليستية بينها صاروخ متشظ، أصابت الشاحنات ومخازن أسلحة بدقة، لتحدث الانفجارات وتشتعل النيران بكثافة في عدد كبير من تلك الشاحنات، إلى جانب مخازن أسلحة.

وأبرزت هذه العملية وما سبققتها من عمليات مماثلة، قدرة القوات المسلحة على رصد معسكرات العدو وتحركاته واستهداف إمداداته والتكثيف بمرتزقته في جبهات متعددة.

### انكسارات العدو في الجوف وتعز

على صعيد المواجهات الميدانية، عمد العدو السعودي، أمس، إلى تحريك مرتزقته في جبهات شرق محافظة الجوف، في محاولة لتخفيف الضغط على فصائله في الجبهات المشتعلة منذ أيام، غرب محافظة تعز وجنوب محافظة الحديدة. وأفادت مصادر مطلعة أن مرتزقة





## في الكرسي



مجاهد الصريمي

# قراءة في أنثروبولوجيا التأسيس وسياسات التخلي والتعمية.. تاريخ الطبري نموذجاً

المتهم ويصدر الحكم على البريء. وهكذا تحول التاريخ عنده من مجرد جمع للأخبار والأحداث إلى أحكام وقوانين تسهم في الحفاظ على بنية الدولة، ومن نقل للحقيقة إلى قتلها وصناعة تاريخ متخيل يدحضها.

أما العامل الثالث فهو: الثراء المادي الذي تمتع به الطبري، بفضل ثروة موروثة من طبرستان، خلفها له والده، ما جعله أسير الخوف عليها. فإذا كان ثراؤه قد أغناه عن استجداء السلطة عطاءً، فإنه لم يمنحه هامش مناورة، لأن هذا الاستقلال المادي أنتج تبعية رمزية أشد خطراً. لقد كان يدرك أن بقاء كتابه وانتشاره مرهونان بالقبول البغدادي، أي: قبول الفقهاء والقضاة وقصر الخلافة. فاختار طريقاً ثالثاً: أن يساير السلطة في الكليات ويتحفظ في الجزئيات، وأن يقول كل شيء دون أن يقول شيئاً.

## أنثروبولوجيا الكتابة الطبرية.. تقنيات الحذف والتجميل

لم يمارس الطبري الكذب المباشر، وإنما مارس ما هو أخطر، وهو «تهديب الخبر». وقد ابتكر ثلاث تقنيات أساسية في ذلك: التقنية الأولى هي: التخفيف؛ فهو لا يحذف الخبر كلياً حتى لا يُتهم بالكتمان، ولا يورده كاملاً حتى لا يُتهم بإشغال الفتنة، وإنما يخففه ويطوِّقه. مثال ذلك: قصة العباس في بدر؛ فبدل أن يورد الرواية الأصلية التي تضعه في صف المشركين، قدم لها بحلم عاتكة وأعقبها بموقف أبي جهل، فنقل العباس من خانة المحارب إلى خانة المكر المسالم؛ وهي عملية تجميل تاريخي مقصودة لرفع الحرج عن البيت العباسي الذي يستمد شرعيته من العباس.

التقنية الثانية هي: الانتقاء المذهبي؛ فقد أدرك الطبري تشظي الخارطة الفكرية للأمة، فكتب فضائل الإمام علي لاسترضاء التيار العلوي، وفضائل الشيخين لاسترضاء العامة، وشرع في فضائل العباس تقريباً للخليفة؛ لكنه لم يتم المشروع كله، لأن قاعدة اللعبة تقول إن من أراد إرضاء الجميع خسر الجميع؛ فبقي متأرجحاً في منطقة رمادية، لا هو مؤيد ولا هو معارض، بل حارس للتوازن الذي تفرضه المرحلة، كصمام أمان لدولة بني العباس.

التقنية الثالثة هي: الترحيل، وهي العبقرية القاتلة في مشروع؛ إذ استطاع حل المعضلة، وإخراج السلف من أتون الفضيحة؛ وذلك لأنه وضع المحددات التي تجعل القرن الأول مطلق الخيرية، فلولاه لما عرف التلفيقيون كيف يمكن تبرير سفك دماء على يد من سمّتهم السلطات «الصحابة»، والذين قال القصر بعدالتهم وكما لهم؛ وعليه فسفك دماء بعضهم لبعض دون هدم قداسة الجيل الأول أمر لا بد منه. فكيف فعل مؤرخنا العبقرى؟

لقد وجد أن الحل لا يتأتى إلا باختراع شخصية مجهولة الأصل والسند قوية الوظيفة: عبد الله بن سبأ؛ الذي تم تحميله وزر الفتنة كلها، وتحول الصراع من أزمة بنيوية داخل السلطة إلى مؤامرة خارجية. وبهذا خرج القصر نقياً، وخرج الصحابة أبرياء، وخرج التاريخ مقدساً بالأكاذيب؛ لكننا دفعنا ثمننا باهضاً! نعم، كان الثمن هو تأسيس أسطورة حكمت الوعي الجمعي اثني عشر قرناً.

حين نقف طويلاً أمام «تاريخ الرسل والملوك» لمحمد بن جرير الطبري، فإننا نقف وقفة المصاب بالذهول، مما احتواه هذا الكتاب من أسس ومنطلقات تم بموجبها الحفاظ على كل شيء ما عدا الحقيقة؛ هذه ليست موسوعة إخبارية فحسب، ولا سجلاً زمنياً مجرداً؛ بل نجد أمامنا مشروعاً سلطوياً ضخماً في «هندسة الذاكرة»، مشروعاً قصد -بوعي أو بغير وعي- صياغة وعي جديد للأمة، بالمستوى الذي يجعلها في حالة موات دائم، فلا حس اجتماعي، ولا روح ثورية. كل ذلك جرى وفق معادلة دقيقة تتحدد بمقتضاها حدود المسموح به من التذكر، والمفروض إسقاطه من الرواية، وما ينبغي إعادة تأويله ليظل متسقاً مع البنية العامة للخطاب السائد من قبل السلطة. وعليه، ندرك أنه ليس من قبيل المصادفة أن يسود هذا الكتاب على كل ما سبقه في مدونة التاريخ العربي. فالسابق الزمني لم يكن العامل الحاسم؛ إذ إن اليعقوبي والدينوري والمدايني وغيرهم سبقوا الطبري إلى التدوين. لكن الفرق الجوهرى أن أولئك كتبوا «تاريخاً» بوصفه معرفة، بينما كتب الطبري «تاريخ الدولة» بوصفه مشروعاً سلطوياً. والفرق بينهما هو الفرق بين الوثيقة وبين الدستور، بين النقل المجرد وبين البناء المؤسس.

## ثلاثية التأسيس.. لماذا انتصر تاريخ الطبري؟

يمكن إرجاع هيمنة تاريخ الطبري إلى ثلاثة عوامل متداخلة: العامل الأول هو: انحيازه إلى المركز السياسي والمذهبي؛ فقد كان اليعقوبي يكتب من هامش التشيع الإمامي، فأنشج نصاً حراً، لكنه ظل خارج «الذوق العباسي الرسمي»، وبالتالي ظل هامشياً رغم قيمته. أما الطبري فقد أدرك بحس الفقيه السياسي أن وظيفة المؤرخ في القرن الرابع الهجري لم تعد البحث عن الحقيقة المجردة، بل إدارة التوازنات الرمزية؛ فكتب تاريخاً يرضي السلطة دون إعلان صريح، ويراعي العامة دون استنفاز الخاصة، وينزه الجيل الأول دون أن يكذب صراحة... لقد صاغ التاريخ على مقياس المصلحة العليا للدولة، لا على مقياس الحقيقة المجردة.

العامل الثاني يتمثل في: التعدد المعرفي الذي تمتع به الطبري؛ فهو لم يكن مؤرخاً مهنيّاً فحسب، بل كان فقيهاً مجتهداً ومحدثاً وأصولياً وقاضياً. هذا التعدد منح ثلاث أدوات حاسمة: من المحدثين استعار سلطة الإسناد، فألبس الأخبار السياسية درعاً من الرواة يمنحها هالة التوثيق؛ ومن الفقهاء استعار أصول الترجيح، فصار يختار بين الروايات المتعارضة لا وفق معيار الصحة أو الخطأ، بل وفق معيار أقلها ضرراً على وحدة الجغرافيا للدولة العباسية، لأن المطلوب هو استمرارية تدفق الخراج والجبايات على الحاكم العباسي، الذي قال ذات يوم مخاطباً السحابة: «امطري حيث شئت، فسوف يأتيني خراجك». هذا وحده كاف للدلالة على أن الناس أو المجتمع بمنظور هكذا سلطات لا قيمة لهم إلا بمقدار انتفاع القصر منهم؛ لهذا فالصحيح هو ما يضمن بقاء الملك، ولا ضرر في التضحية بالحقيقة والمجتمع في سبيل ذلك. والطبري قاض، ومن القضاء استعار منطق التحري، فظهر بوصفه قاضياً يقيم الحجة ويبرئ

الثلاثاء 8

أيلول / سبتمبر 2026

العدد

1930

www.laamedia.net



04

## إبراهيم الحكيم

ومقرئين ودعاة وكتّاباً وحرفيين عمارين وحدادين ومزارعين... إلخ.

لا تعوز اليمن أي من عوامل القوة وتسيّد الإقليم، وأن يعود حضارة كبرى وقوة عظمى عالمياً. فقط ما يلزم اليمن أن يستعيد شرط الهبة الإلهية لتغدو منحة قوة ونعمة عزة، ممثلاً في استعادة استقلاله التام وسيادته الكاملة على أراضيه ومياهه وأجوائه.

يبقى الثابت أن قدر اليمن أن يكون موقعه الجغرافي الجيوسياسي واقتصادي منحة قوة حال اتحاد أيدي قواه، ومحنة ضعف حال تفرقها. ذلك باختصار أبرز ما يمكن أن تخلص إليه قراءة تاريخ اليمن والمنطقة، وحاضر اليمن والمنطقة الراهن أيضاً.

وحساب الوقت والزمن (التقويم السبئي والتقويم الحميري القمري والشمسي)، وبرعوا في هندسة العمارة، والملاحة والقوارب والأشعة المثلثة.

تسيد اليمنيون التجارة العالمية، لانفرادهم بإنتاج وتصدير البخور والطيوب واللبن، أنفسهم سلع العالم القديم المعادلة اليوم للنفط ومشتقاته، بجانب سلع النسيج والمعادن، وتجارتهم بسلع توسطهم قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، وتداول العالم عملات اليمن.

تلك بعض مفردات الحضارة اليمنية لممالك اليمن القديمة قبل الميلاد بآلاف السنين وحتى منتصف الألف الأول بعد الميلاد، قبل أن يضطلع اليمنيون ببناء الدولة الإسلامية: جيشاً وقضاة

لقد خص خالق الكون هذه البقعة من العالم الواقعة يمين أول بيت أقيم للناس، بثلاث سور في محكم كتابه القرآن (الأحقاف، سبأ، النمل) عدا عشرات الأخبار في باقي سوره عن عظمة تاريخ أهل هذه البقعة من العالم وأماجدهم وبأس حضاراتهم.

انفرد اليمنيون وأهدوا البشرية أقدم أبجدية متكاملة حروفاً وأصواتاً، نحواً وصرفاً، وأقدم أرقام، ومعارف وخبرات، علوماً متراكمة في الفلك والنجوم، والقيافة والنيافة، والهبوب (الرياح)، والمعادن تعديناً وصياغة وصناعة، والزراعة والتهجين.

دفعنا الحاجة اليمنية وافتقار اليمن أنهاراً دائمة لابتكار هندسة حصاد مياه المطر والري،

بقايا



## شاهد من أعلام: الحرب كلفت المستهلكين الأمريكيين أكثر من 100 مليار دولار



## الحرس الثوري يختبر صاروخاً مضاداً للمدمرات

قاليفاف يحذر واشنطن: استهداف أصول إيران سيقابله ضرب مصالح الطاقة الأمريكية

تقرير

التابع لمدرسة واتسون بجامعة براون، أن الحرب كلفت المستهلكين الأمريكيين أكثر من 100 مليار دولار إضافية في فاتورة الطاقة حتى الآن، بمعدل نزيف مالي يرتفع بمقدار مليون دولار إضافي كل دقيقتين، مع تكبد الأسرة الأمريكية المتوسطة خسائر مباشرة فاقت 760 دولاراً. وتفاقت الأزمة المعيشية مع تسجيل سعر غالون الديزل في الولايات المتحدة مستويات قياسية تاريخية غير مسبوقة عند 5.90 دولاراً للغالون، بحسب بيانات «الجمعية الأمريكية للسيارات» (AAA)، بزيادة تجاوزت 60% عن العام الماضي، متجاوزاً الذروة التاريخية المسجلة إبان الأزمة الأوكرانية عام 2022. وانعكس هذا التضخم بحدّة على القطاعات الإنتاجية وشحن البضائع، إذ جاءت ولاية تكساس في مقدمة الولايات المتضررة بتكديدها 11 مليار دولار إضافية، تليها كاليفورنيا بـ8 مليارات، وفلوريدا بـ5 مليارات دولار.

### فشل الحسابات الأمريكية ومازق ترامب الانتخابي

تتطابق هذه التطورات الميدانية مع تصريحات نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، العميد حيدري، الذي أكد أن العدو فوجئ بقدرة إيران الاستراتيجية على إحداث تأثير ملحوظ في المعادلة الاقتصادية العالمية، وتوسيع ساحة المعركة إقليمياً، مطيحاً برهانات واشنطن وحربها الهجينة لإنتاج الفوضى الداخلية. ومع قفز أسعار النفط الخام عالمياً إلى أعلى مستوياتها في 6 أسابيع واقترب خام برنت من سقف 98 دولاراً للبرميل، بات المازق الأمريكي أكثر تعقيداً مع تبقي أقل من شهرين على انتخابات التجديد النصفية، إذ يواجه ترامب غضباً شعبياً وتصنيفاً سلبياً كبيراً بسبب التضخم وغلاء المعيشة.

ورغم محاولات الإدارة الأمريكية تبرير التكاليف، فإن السلوك الميداني والثبات الإيراني أثبتا أن واشنطن هي التي بدأت هذه المواجهة الفاشلة؛ لكنها اليوم تجبر شعبها والعالم على دفع ثمن هزيمتها الاستراتيجية المدوية.

الأدميرال شهram إيراني، أن المبادرات والعمليات البحرية الإيرانية في المياه البعيدة والخليج أحدثت حالة من الفزع والمفاجأة لدى العدو، وأدت لشل قدراته التشغيلية، مؤكداً أن تحركات واشنطن تحت الرصد لحظة بلحظة وقادرة على شل حركتها في أي نقطة.

### تخط بحري أمريكي وإحكام إيراني لمسارات هرمز

وأمام الصلابة الإيرانية، فشلت المظلات العسكرية التي تحاول واشنطن توفيرها للسفن التجارية؛ إذ أفادت وكالة «فارس» بفرار ناقلة النفط (TITAN HARMONY) وتغيير مسارها، أمس، فور اقترابها من الممر الجنوبي لمضيق هرمز، رغم محاولات القوات البحرية الأمريكية تقديم الحراسة والدعم لها، في إثبات عملي جديد على فرض طهران سيادتها الكاملة وتثبيت التحذيرات الحازمة لمنع الأنشطة غير المصرح بها.

### إيران وعمان تقتربان من تفاهم بشأن هرمز

سياسياً، أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، دخول التفاوض مع سلطنة عُمان مرحلته النهائية لتحديد ممر ملاحي آمن في مضيق هرمز لوضع التفاهم لدى المنظمة البحرية الدولية، مؤكداً أن الفوضى الحالية ناجمة حصراً عن العدوان الأمريكي الذي شنته واشنطن واعتدائها السافر على التجارة العالمية.

في المقابل، شدد رئيس منظمة التعبئة الشعبية، حسين طائب، على أن الشعب الإيراني لن يقبل بالوعود الأمريكية الباطلة أو التفاوض المفروض تحت التهديد، مؤكداً أن المعادلة تغيرت، وأن القرار الإيراني يبني فقط على الإجراءات الفعلية والضمانات الحقيقية.

### 100 مليار دولار نزيف أمريكي وار تفاقم قياسي لأسعار الديزل

في الداخل الأمريكي، تحولت الغطرسة العسكرية لإدارة ترامب إلى جحيم اقتصادي يعصف بالأسواق الأمريكية ويخنق المستهلكين. فقد كشف مؤشر «تكلفة حرب إيران على الطاقة»،

تواصل القوات المسلحة الإيرانية تثبيت قواعد معادلة جديدة في المواجهة الاستراتيجية البحرية والجوية ضد الولايات المتحدة، لتلائم بين ردع العدوان الميداني واجهاض المخططات الأمريكية الهادفة لغرض واقع بحري بالقوة.

وفي صفقة مدوية أربكت حسابات واشنطن، أكدت طهران كذب سيطرة القوات الأمريكية على هرمز، بالتوازي مع تفوق المنظومات الدفاعية والمبادرات العملياتية الإيرانية محلية الصنع في شل حركة العدو، وهو ما انعكس بواقع تأزم اقتصادي متسارع في الداخل الأمريكي قبيل انتخابات التجديد النصفية للكونجرس. وفي إطار تأكيد التفوق الاستراتيجي، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، اللواء محسن رضائي، أن مضيق هرمز مغلق بالكامل أمام المحاولات الأمريكية، كاشفاً كذب ادعاءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المزعومة حول فتح المضيق.

وكشف رضائي عن نجاح الحرس الثوري في اختبار صاروخ فتاك مضاد للمدمرات تم توجيهه بدقة نحو بارجة أمريكية.

وفي سياق متصل، حذر رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، واشنطن رداً على تهديدات وزير دفاعها بيت هينغسيث باستهداف الناقلات الإيرانية، مؤكداً أن «منشآت وشركات النفط والغاز الأمريكية في المنطقة معرضة للخطر بالقدر نفسه».

وقال قاليباف: «إذا هاجمتم منشأتنا فستعرضون للهجوم أيضاً. لقد أثبتنا ذلك من قبل. انظروا إلى القواعد التي لم تعد صالحة للاستخدام».

من جانبه كشف قائد مقر «خاتم الأنبياء» للدفاع الجوي، العميد علي رضا إلهامي، أن الاعتماد الكامل على البرمجيات والتطوير المحلي أتاح تحديث المنظومات بسرعة فائقة لمواجهة أحدث التهديدات، مؤكداً نجاح هذه التكنولوجيا في امتحان حرب الـ40 يوماً وتوسيع نشرها.

من جانبه، أوضح قائد القوات البحرية للجيش،



# «الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 175

الدليل السياحي.. مُرشد الروح إلى الدهشة



مروان ناصح  
كاتب درامي سوري

يقرأ وجوه مجموعته كما يقرأ الخرائط ، ويقود  
مشاعرهم كما يقود خطواتهم .

## حين يكون الوطن صوته

الدليل ليس فرداً صاحب مهمة ، إنه وطن  
يتحدث . يحمل صورة بلاده ، ثقافتها ، أخلاقها ،  
وجمال ناسها . . .  
كل كلمة ينطقها هي جزء من سيرة المكان الذي  
ينتمي إليه . وكل ابتسامة منه رسالة صامتة تقول  
للزائر: هذا وطني ، فادخل إليه بقلبك .

## ظلّ يبقى بعد الرحلة

ينتهي الطريق: لكن لا ينتهي أثره . كم من دليل  
بقي في الذاكرة أكثر من المكان نفسه!  
كم من رحلة تحولت من زيارة عابرة إلى تجربة  
لا تنسى ، لأن روحاً لطيفة كانت ترافقها!  
يرحل الناس ويعودون ، ويبقى الدليل جزءاً من  
حكاية تروى ، كلما فتحت صورة أو استعيد مشهد .

## خاتمة:

هكذا يظل الدليل السياحي أكثر من موظف  
سياحي: إنه معلّم دهبشة ، وحارس جمال إنساني ،  
وصوت وطن يحاور قلوب العابرين .  
معه يصبح السفر فناً ، والمكان نصّاً حياً ،  
والرحلة خبرة إنسانية تُضاف إلى عمر البشر ، لا  
إلى جوازات سفرهم فحسب .

تُنشد حتى الآن .

## فَنّ الضيافة المتحركة

الدليل هو ابتسامة تمشي مع المجموعة . يُطمئن  
هذا ، ويجيب على أسئلة ذاك ، ويزيل قلق تلك . . .  
ويمنح الجميع شعوراً بأنهم في رعاية صديق حقيقي  
لا موظف عابر .  
هو المضيف الذي لا يقدم قهوة ، بل يقدم  
طمأنينة ، ولا يقدم خدمة ، بل يقدم أماناً إنسانياً  
نادراً .

## حارس جمال المكان

ليس دوره أن يريك فقط ، بل أن يعلمك كيف  
ترى . يحمي جمال المكان من أن يُستهلك بسطحية ،  
ويعلم الزائر كيف يحترم التاريخ ، وكيف يتعامل  
مع المكان بوصفه حياة ، لا مشهداً للتصوير فقط .  
إنه صوت أخلاقي لطيف يقول للعابرين: هنا  
عاش بشر . . . هنا تعب بشر . . . هنا أحب بشر . . .

## ذكاء القلب واللغة

يمتلك الدليل قدرة مذهلة على التواصل . لغته  
ليست ما ينطق به لسانه فحسب ، بل لغة روحه  
وحضوره وحسّه الاجتماعي .  
يعرف متى يمزح ، ومتى يسهك ، ومتى يتحول  
الشرح إلى شاعرية ، ومتى يتحول المزاح إلى  
دفع . . .

هناك أشخاص لا يضيفون إلى رحلاتنا خطوطاً  
على الخرائط فحسب ، بل يضيفون نبضاً على القلب ،  
ودهبشة على الذاكرة .

إن الدليل السياحي ليس مجرد رجل يعرف  
الطرق والأماكن ، بل هو شاعر يمشي ، ومؤرخ  
يبتسم ، ومضيف يفتح للغريب باب الألفة .  
هو الجسر بين المكان وروحه ، وبين السائح  
وعينه ، وبين التاريخ ونبض اللحظة .  
ومعه لا تسافر بالأقدام فقط ، بل تسافر بالروح .

## العين التي ترى أكثر مما نرى

الدليل ليس من يعرف الاتجاهات وكفى ، بل هو  
عين إضافية نرى بها .  
يقف أمام المكان كمن يقدم صديقاً قديماً ، فيحوّل  
الحجر إلى صفحات ، والشارع إلى قصة ، والجبل إلى  
حكاية نشعر أننا جزء منها .  
ومعه يبدو المكان أقرب ، وأكثر دفئاً ، وأكثر  
إنسانية .

## راوي التاريخ الجميل

هو مؤرخ بلا منابر جامدة ، يحكي الماضي لا  
ليكدس معلومات ، بل ليوظ الحياة داخل الوقائع .  
صوته يحمل رائحة الأزمنة ، وإيماءاته تلبس  
الأحداث وجوهاً بشرية .  
يتحدث عن المدن كما باعتبارها كائنات حية لها  
قلب وذاكرة ، وعن الحضارات كأنها قصائد ما تزال



شارل أبي نادر

محلل عسكري  
واستراتيجي لبناني

لجأ نتنياهو إلى التصعيد باستهداف مناطق مدنية بالكامل في قضاء النبطية جنوب لبنان، وكأنه يخطط لحصول تدخل من الحرس الثوري رداً على اعتداءاته على المدنيين في لبنان، فيكون بذلك قد خلق الذريعة للانخراط المباشر من جديد في الحرب على إيران، وجر الأمريكيين إليها كما يريد، ولتكون بذلك هذه الحرب رافعة انتخابية له، خاصة أن التوقعات الانتخابية في غير مصلحته.



## هل ينخرط نتنياهو من جديد في الحرب الأمريكية على إيران

ودائماً حسب الادعاء «الإسرائيلي» ، تزيل تهديد حزب الله لمنطقة الجليل ، وتؤسس لتحقيق هدفهم بإنهاء بنيته العسكرية ، فإنهم تجاوزوا مباشرة هذا الإنجاز الذي ادعوا تحقيقه ، وتابعوا مجازرهم المعتادة وبنسبة أعلى .

ثانياً: من خلال متابعة مسار الاعتداءات «الإسرائيلية» مؤخراً ، يبدو أن نتنياهو لم يعد يعطي أي اهتمام لاتفاق الإطار مع الحكومة اللبنانية . وإذا كان قد اعتبر سابقاً أن نجاحه في فرض المفاوضات المباشرة مع لبنان يشكل إنجازاً سياسياً ضخماً له ولحكومته ، ها هو اليوم يتجاوز هذه المفاوضات ، ولا يوافق على إعطاء موعد لجولة جديدة .

ثالثاً وأخيراً: حيث ما زال نتنياهو ملتزماً نوعاً ما بمطلب ترامب الابتعاد عن استهداف بيروت والضاحية الجنوبية ، فإن لجوءه إلى هذا التصعيد باستهداف مناطق مدنية بالكامل في قضاء النبطية ، وتحديد خارج المنطقة الصفراء التي يحتلها ، وكأنه يخطط لحصول تدخل من الحرس الثوري رداً على اعتداءاته هذه على المدنيين في لبنان ، فيكون بذلك قد خلق الذريعة للانخراط المباشر من جديد في الحرب على إيران ، وجر الأمريكيين إليها كما يريد ، ولتكون بذلك هذه الحرب ، وكما عمل دائماً خلال كامل مسيرته في قيادة الكيان ، رافعة انتخابية له ، خاصة أن التوقعات الانتخابية في غير مصلحته .

هذه الحرب انتزاع قدرة إيران كلاعب أساسي في لعبة التوازن السياسي والاقتصادي في «الشرق الأوسط» ، وخاصة في منطقة الخليج وتحديد في مضيق هرمز ، ها هي إيران اليوم ، ورغم الحصار الواسع الذي تتعرض له ، تفرض تأثيراً صامداً على كل الاقتصاد العالمي ، بالإضافة لإثباتها أنها ما تزال تمتلك مستوى غير بسيط من القدرات العسكرية المختلفة ، والتي حاول الأمريكيون و«الإسرائيليون» جاهدين انتزاعها منها دون جدوى ، والمواجهة الأخيرة التي استهدفت فيها بنجاح وحدات الحرس الثوري الإيراني سفناً حربية أمريكية في الخليج ، رغم الاستنفار الأمريكي الواسع جواً وبراً ، تؤكد ثبات هذه القدرات الإيرانية .

أما لناحية موقف نتنياهو هذا ، وكيف يمكن قراءته من خلال الارتفاع اللافت لمستوى الاعتداءات الهمجية «الإسرائيلية» على لبنان مؤخراً ، فيمكن الإشارة إلى النقاط التالية:

أولاً: كان لافتاً هذا التصعيد المجنون للاعتداءات «الإسرائيلية» مؤخراً على لبنان ، خاصة أن أغلب الشهداء الذين سقطوا هم من المدنيين ، ومنهم عدد كبير من الأطفال . وفي الوقت الذي كان نتنياهو وزير حرب قد اعتبرا -على خلفية الادعاء «الإسرائيلي» غير الأكيد حتى الآن احتلال تلة علي الطاهر- أن السيطرة على هذه التلة بما تحضنه من منشآت عسكرية نوعية ، تشكل نقطة فاصلة في المواجهة ضد حزب الله ، وكونها ،

اليوم ، هناك الكثير من المعطيات التي تشير إلى أن نتنياهو غير مرتاح بتاتاً للمشهد العسكري في الخليج حالياً ، وإلى ما وصلت إليه المواجهة الأمريكية الإيرانية ، وخاصة بعد انكفاء الوحدات الأمريكية عن تفعيل الخيار العسكري ، واكتفائها بخيار تفعيل الحصار والضغط الاقتصادي ، رغم استهدافها المباشر مؤخراً لبعض حاملات النفط الإيرانية . وبحسب المتابعين الجديين ، لن يتأخر كثيراً الانخراط «الإسرائيلي» المباشر في الحرب على إيران .

فما هي أسباب هذا الموقف المحتمل لنتنياهو؟ وكيف يمكن قراءته من خلال الارتفاع اللافت لمستوى الاعتداءات الهمجية «الإسرائيلية» على لبنان مؤخراً؟

لناحية أسباب الاستياء «الإسرائيلي» من المشهد العسكري الحالي في الخليج ، يمكن القول إن نتنياهو صدم من صمود إيران أمام الحرب الواسعة التي شنت عليها أمريكا و«إسرائيل» ، إذ راهن على تحقيق الكثير من الأهداف عند انخراطه السابق في تلك الحرب ، بمعزل عن هدف إنهاء القدرات النووية الإيرانية ، والذي ما زال سراياً حتى الآن ، فإنه يلمس اليوم ، وبمرارة ، كيف أن الرئيس ترامب أدخل إدارته بالبيت الأبيض ووحداته العسكرية ، وخاصة البحرية منها ، في مستنقع غير واضح المعالم ، وفي طريق غامض ودون أي أفق واضح . وبينما كانت أهداف واشنطن و«تل أبيب» من



# «مصطفى» البردوني .. بين الإشارات الصريحة والتأويل

عبدالمجيد التركي

كتدليل على ذلك أو كعروب لإظهار عدم اقتناعه بهذه الفكرة، لتبقى الفكرة لمجرد الكتابة، والواقع عند شوقي بزيغ عكس ذلك تماماً، وإنما للتضيق فقط، إذ أنه أطلق على قصيدته عنواناً يحمل كنية هذا المخلص الذي تسميه إحدى الفرق بـ «صاحب العصر»، وقصيدة شوقي تشبه إلى حد بعيد قصيدة «مدينة الغد» للبردوني، في تفاصيلها المثيرة.

بها للتأكيد على تضفي هذه الظاهرة في الأدب المعاصر، قصيدة بعنوان «الرجل الأخير» لسميح القاسم، يتحدث فيها عن بعض تفاصيل هذا المخلص في ديوان «جهات الروح»، أيضاً نجد شوقي بزيغ في ديوانه «عناوين سرية لوطن مقتول» يتحدث عن هذا المخلص في قصيدة «الطواف في رحاب صاحب العصر»، وقد وضع لها توطئة من أقوال ابن خلدون

كذلك، لتجسدها في الأوساط المستضعفة والحالمة بغد أفضل، وظاهرة انوجد هذه الشخصية واضحة جداً في الأدب العربي منذ القرن الثالث الهجري وحتى اليوم، وستمتد هذه الظاهرة في الأدب إلى أن يأتي المخلص استجابة للتداعيات التي امتلأ بها الشعر العربي. ما يحضرني الآن من التماذج التي أود الاستشهاد

تكاذ تكون فكرة المخلص موجودة في جميع الأديان والمذاهب والثقافات.. وقد يختلف البعض على إمكانية وجود هذه الفكرة أو غيابها.. لكن الكل يتفق على أنها ممكنة الحدوث، ويظل هاجس الانتظار ملازماً لدى من يقول بوجود المخلص، إن لم يكن مسكوناً به، ونسياً منسياً لدى من يقول بإمكانية وجوده في حينه. هذه الشخصية قد أضافت إليها الأساطير ما يجعلها

للخضر المغمور

لا خلاف على أن الآثار الإسلامية أخبرت عن امتلاء الدنيا عدلاً ورخاء في عصر الظهور.. ولأن البردوني كان يحلم بعالم آخر أكثر نقاءً فقد جنح به الخيال إلى رسم صورة لهذا العالم الذي لا تعرف طوقه شيئاً اسمه الشتاء.. عالم أخضر يرل في ربيع دائم وعيد لا ينتهي بغروب الشمس.

ينطلق في قصيدة «مصطفى» واصفاً هذا المخلص الذي ستلبس الأرض ثوبها الأخضر على يديه قائلاً:

كفجأة الغيب تهيم  
وكالبراكين تزحف  
تنثال عيدا، ربيعاً  
تمتد مشنئ ومضيف  
نسغاً إلى كل جذر  
نفضاً إلى كل مغزف

طالما يجد البردوني في نفسه رغبة جامعة إلى تحويل بعض ما هو أسطوري، مكتفياً بواقعيته في قرارة نفسه.

في قصيدة «زامر القفر العامر» - «ديوان وجوه دخانية في مرايا الليل» نجد توسعاً في إسباغاته صفة الاخضرار الملازمة للمخلص بصيغ شتى وطرائق متعددة:

وسوف تغني إلى أن يرف  
صداك ربيعاً ويهيم خفام  
ترمز للسهل كي يشرئب  
وللسفح كي يخلع الاحتشام  
وللمنحنى كي يمد يديه  
ويعلو نواشيه للقيام  
وللبيدر المنطفي كي يشع  
ويورق في المنجل الابتسام  
لأن بقلبك صوم الحقول  
تغني لتسود صفر الغمام

هنا يعمد البردوني إلى الأسطورة بوضع تصوير سحري فريد يجعل الحبيب يقف مندهشاً أمامه، إذ أنه أسقط على المخلص صفة المهيج وحركات الهنود الذين يستنهضون الأفاعي فتشرئب أعناقها طرباً لمزاميرهم، غير أن أولئك يزعمون للأفاعي وهذا للأرض، أولئك لزعم الخوف، وهذا لتعميم الأمان.

ثم ينتقل من مخاطبة المخلص إلى التحدث عنه في قصيدة «الأخضر المغمور» نفس الديوان:

لكي يثبت الأشجار يمتد تربة  
لكي يصبح الأشجار والخصب والثرى  
لأن دم «الخضراء» فيه مقلب  
يدوب ندى، يمشي حقولاً إلى القرى  
لأن خطاه تنبت الوردة في الصفا



تليه رواب من  
نبوءات بارق

كما ماج صيف بالخزامى تحوطاً  
وإذا تتبنا هذه الخطى التي تترك آثاراً للخضرة  
والخصب والنماء، فسندجها أيضاً في قصيدة «الحقيقي» - ديوان كائنات الشوق الآخر:

يقول الحصى: من ذلك الطالع الذي  
تقول خطاه للمراعي: تعلمني  
تهس الروابي: من أتى؟ إنه الذي  
إلى فجر عينيه تنادى تحرقني  
يمر ويفضي للشجيرات مثلما  
يقول الشذى للريح: لمي تحرقني  
لقد جاء هذا يا ليالي لتشمسي

ويا أرض كي ترمي السعال وتعشقي  
أما في قصيدة «مدينة الغد» نجد هذه الخطى تنته  
عبيراً، وهنا يتجلى التصوير المعنوي لإثبات الأثر  
المادي الذي تتركه هذه الخطى:  
خطاه عبير نيسان أو أشدني  
لتحديقه أجد إنارة

إنه يتحدث عن عالم مستحيل، إلا أن له علامات  
ربما شكلت النواة الأولى لإمكانية تحقيقه، ومن هنا  
بطلت الاستحالة، وكم كان البردوني دقيقاً ومغائراً  
في تركيبه لهذا العنوان «علامات العالم المستحيل»  
- ديوان «ترجمة رمزية لأعراس الغبار»، ومن هذه  
العلامات:

قليل من أبعد الغرابات يبدو  
يعجن الضوء والندى والتراب  
يغزل البعيد برتقلاً وورداً  
يحمل البحر في يديه كتاباً

يدخل الشعب، يركض العشق فيها  
يستحيل الهيا غصونا كغابا  
ويكرر التلازم بين الخطى والاختصار في قصيدة  
«زائر الأغوار» - ديوان «رواغ المصاييح»:

وحكت شمشة: أرغدني  
من جمجمتي حتى كعبي  
وأجاب الوادي: حيائي  
فاعادت خطرتة خصبي  
يطول حديث البردوني عن الربيع الشامل وهجس  
الأعشاب ونثيث الخضرة، كتشبير وحلم بمجيء هذا  
المخلص الذي سيأتي من فجأة الغيب، ففي قصيدة  
«مدينة الغد» يتجلى سر تأنيث الخطاب في قصيدة  
واضحة للمدينة الفاضلة، حيث يقول:

من دهور وأنت سحر العبارة  
وانتظار المنى وحلم الإشارة  
كنت بنت الغيوب دهرًا فنمت  
عن تجلي حشرجات الحضارة  
سوف تأتئين كالنبوءات كالأمطار  
كالصيف كانيال الغضارة  
تلمئين الوجود عدلاً رخياً  
بعد جور مدجج بالحقارة  
وتصوغين عالماً تتمر الكثران  
فيه، ترف حتى الحجارة

أما في قصيدة «توايبت الهزيع الثالث» - ديوان  
«جواب العصور» فإنه يحيل المجاز حقيقة في طلوع  
الكروم من الصخر:

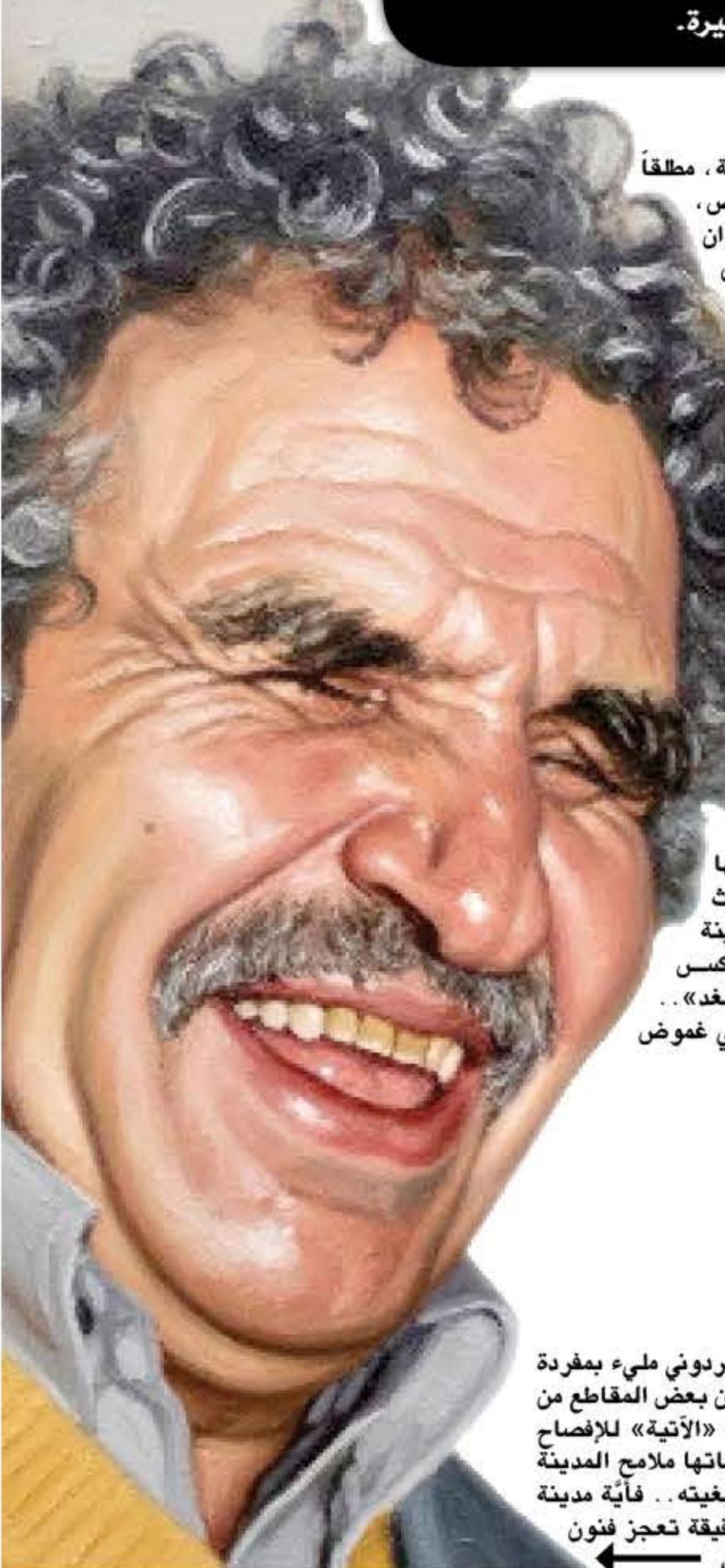
ويطلع كرمة من كل صخر  
تضاحكها النسائم أو تؤرجح

ينث تهاجس الأعشاب عنه  
ويخفق مثل أجنحة تلوح  
ويعود الحديث في صورة شاخصة، مطلقاً  
العنان للسان صاحبه المخلص،  
وكانه قد أتى، ولذلك كان عنوان  
هذه القصيدة - التي سأجزي بيتين  
منها - «وصول» - ديوان «رواغ  
المصاييح»:

وكالبذر الدفين أنت وجدي  
لوجدي، لا أنسوح ولا

أغني  
بكل قرارة أنسل دفقاً  
ربيعاً، يوشى أو يحني  
قبل أن أنتهي من هذه  
الاستشهادات المبعثرة - في  
بعض قصائد البردوني -  
التي تنم عن عالم  
أخضر وربيع يشمل  
حتى الحجارة في عصر  
المخلص، أود إيراد أبيات  
قليلة من قصيدة «الآتية»  
- ديوان «كائنات الشوق  
الآخر»، إذ إن هذه القصيدة  
تحمل نفس القصيدة التي تحملها  
قصيدة «مدينة الغد» في تأنيث  
الخطاب، إلا أنه خطاب عن مدينة  
غائبة ما زالت في طور الإتيان، بعكس  
الخطاب الحاضر في «مدينة الغد»..

إنها المدينة الفاضلة التي تبدي غموض  
الأحجية:  
من آخر المرسى تهادت أغنية  
تجتاز أودية وتحمل أودية  
كسيرة ما شم فاهها كاهن  
كصبيحة ما شاهدتها الأهوية  
كحديقة لا تحتويها بقعة  
كحديقة أعثت فنون التغطية  
كفجأة كانت تهيم وتنثني  
كجليبة تبدي غموض الأحجية  
ولأن القاموس اللفظي لدى البردوني مليء بمفردة  
«الأغنية» في قصائده التي تتضمن بعض المقاطع من  
سيرة المخلص فقد جاءت قصيدة «الآتية» للإفصاح  
عن هذه الأغنية التي تحمل بين أبياتها ملامح المدينة  
الفاضلة، وقد أخذ المجاز منها بغيته.. فأية مدينة  
هذه وآية أغنية تلك التي تأتي كحقيقة تعجز فنون  
الصحافة والإعلام عن تغطيتها.







وليس على الله بمستنكر  
أن يجمع العالم في واحد  
أما البردوني فقد أحجم عن تكييف هذه الكيفية  
العصية على الفهم.. وربما أنه اكتفى بهذا التكييف  
لنفسه، ليضع القارئ على محك التساؤل.. يقول في  
قصيدة «مصطفى»:  
لأنك الكل فرداً  
كيفية لا تكييف

ويتواصل الخطاب مع المخلص في قصيدة «علامات  
بزوغ المحجوب» -ديوان «رواغ المصابيح»:  
توحد فيك الجموع  
وتعتم بالمتنوية  
وفي نفس الديوان من قصيدة «رابع الصبح»  
يوصل البردوني توجيه أسئلته:  
أو يقولون لست فرداً، ولكن  
عالم من خطورة في تهذب  
ومن قصيدة «مهرجان الحصى» -ديوان «كائنات  
الشوق الآخر» نجد نفس الصيغة التساؤلية المملوءة  
بالدهشة:

يقول عنك الحصى ما لا يعي أحد  
ويدعي أنك الأزمان والسير  
فتكون إجابة المخلص وتأكيده على فرادته في  
قصيدة «صيد البروق» -ديوان «وجوه دخانية في  
مرايا الليل»:

وحدي، نعم كالبحر وحدي  
مني ولي جزري ومدني  
وحدي وآلاف الربى  
فوقي وكل الدهر عندي  
من لا متى آتي أعود  
مضيئاً قبلي وبعدي  
ويكون آخر سؤال يرنو كمستغرب في قصيدة «آخر  
السؤال» -ديوان «جواب العصور»:

وبين ذاك وهذا  
جمع تلخص فردا  
ومن التساؤلات الموجهة للمخلص يتجه إلى  
الحديث عنه وعن حكاياته، ففي قصيدة «مغني تحت  
السكاكين» -نفس الديوان السابق يقول:

وتأتي واضحة جليلة تكشف غموض الأحجية  
وتفك طلاسم العقول.. إنها الأغنية التي ستخترع  
المستحيل.. كما يقول في قصيدة «أغنيات في انتظار  
المغني» -ديوان «زمان بلا نوعية» ولكن بصيغة  
الجمع:

نغني لنخترع المفزعات  
لنجتث من دمنا الانهلاغ  
نغني لنخترع المستحيل  
لتخلقنا شهوة الاختراع  
إذن لا بد من وجود الأسطورة لتنظيم صعوبات  
الحياة كما أسلفت، لكنها أسطورة يفلسفها البردوني  
ليصل إلى حقيقتها معتمداً على الشك في الحقيقة من  
أجل الوصول إليها.. ولنيل هذه الأسطورة أعلى  
مراتب الحقيقة لديه، فقد كانت القيمة الأسطورية  
لهذه الفكرة تكمن في حقيقتها أو العكس.  
هذه الأسطورة التي تصوغ الخاتمة للعدم الموجود  
نجدها في قصيدة «ثوار والذين كانوا» -ديوان  
«جواب العصور» مسترسلاً في الخطاب الجمعي:

ننصب في كل تل أعيناً ومنى  
نخضر أودية نهل أمطارا  
من هجسنا تبدأ التاريخ نبداها  
نؤسطر السفح والبستان والغارا  
نصوغ للعدم الموجود خاتمة  
نأتي من الغائب المنشود أخبارا  
ولأن الأسطورة تختلف في مدلولها مع الخرافة..  
إلا أن المزج بينهما كائن لتصبح الخرافة واقعاً محكياً  
لاستشفاف الغموض المستقبلي عبر تساؤلات قلقة  
في قصيدة «علامات بزوغ المحجوب» -ديوان «رواغ  
المصابيح»:

إلى الريح يحكي الشذى  
خرافاتك الواقعية  
فيشتف شيب الربى  
غموض رباك الطرية  
أغانيك غيبية  
وربك مستقبلية  
أكنت انتظارا أتى؟  
أهذي هي المهدوية؟  
فمن أي إيماضة  
طلعت وضيء السجية  
كمعجزة من هدى  
كأسطورة شاعرية  
كمشروع قلب له  
على قلبه الأسبقية  
كبدء من المنتهى  
ومن قبل بدء البرية

لقد اقتصر معظم النقاد على حصر غالبية قصائد  
البردوني في زاوية ضيقة، منطلقين من آراء جاهزة لا  
تحرك في نفس صاحبها قلق الاكتشاف لمعرفة ما وراء  
المعنى الذي لا قيمة لبقائه بوجه واحد لا يكلفك حتى  
إماطة لثامه لرؤيتك إياه مسبقاً بعيون غيرك.

#### كيفية لا تكييف

ولأن هذا المخلص يحمل صفات ومزايا فريدة فلا بد  
أن يكون نموذجاً متفرداً لا يوجد من يضارعه أو يصل  
إلى مستوى ما وصل إليه من مراتب الكمال الإنساني  
في عصره.. فقد خلع عليه البردوني صفة «الفردة»  
باختصاره لجميع الناس في شخصه، فهو الفرد، وهو  
الوحيد، وهو الكل في واحد، وليس ذلك بالمستحيل  
أو المستنكر كما قال أبو نواس:

له وجهه الفرد لا يرتدي  
وجوها تغطي الوجوه القبيحة  
يعرّي فضائح هذا الزمان  
ويعرّي فيبدو كأنقى فضيحة  
تعود هذه الفرادة في قصيدة «الأخضر المغمور»  
من نفس الديوان تأكيداً لتلخيص الكل في واحد:  
حكاياته لون وضوء، عرفته  
كشعب كبير وهو فرد من الوري  
ويؤكد هذا التلخيص على لسان المخلص في قصيدة  
«عشرون مهدياً» -ديوان «رجعة الحكيم بن زايد»:  
ألأني بلا أنا في انفرادي  
كان أنتم وهن إجماع فردي

#### أخيراً

«بعض الظواهر لا سبيل إلى تفسيرها على الإطلاق،  
فإذا كان وجودها لا يحتمل أي شك فالغموض التام  
يحيط بها من كل جانب وظهورها بالذات يتحدى  
المنطق ويفوق مستوى معرفتنا بالعالم الذي نعيش  
فيه، ولا ينكر أن معظم الغوامض لا بد لها -في يوم  
من الأيام- أن تنجلي، وبعضها قد تبقى مغلقة دائماً،  
فالكون غريب عجيب إلى حد أن المجهول وما لا يمكن  
معرفته سيظلان سائدين إلى ما شاء الله».  
أو كما يقول أينشتاين: أروع عاطفة يتسنى للإنسان  
أن يشعر بها هي الإحساس بالغموض، لأنه ينبوع  
كل فن أصيل وكل علم حقيقي.. فمن لم تهزه هذه  
المشاعر، ولم يعرف وهج الإعجاب والسحر أخرى به  
أن يكون ميتاً.

#### وبعد:

هل كان البردوني يعيش حقيقة هذه العاطفة  
الغامضة التي نبع منها هذا الفن الأصيل -كما قال  
أينشتاين- أم أننا لم نستطع رؤية الوجوه الدخانية  
في مرايا الليل ورأها هو رغم فقدانه نعمة البصر؟



## إصابة جنديين صهيونيين باشتباك في قلعة الشقيف

# لبنان 12 شهيداً بمجزرة للاحتلال في كفر رمان

رصد



شهد الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني تطوراً ميدانياً بارزاً؛ إذ أقرت قوات العدو الصهيوني بإصابة اثنين من جنودها بجراح جراء اشتباك مسلح «وجهاً لوجه» مع أحد مقاتلي حزب الله داخل موقع «قلعة الشقيف» الاستراتيجي. وعقب الاشتباك، هاجمت قوات الاحتلال الموقع بالقذائف المكثفة وشنت غارات جوية انتقامية استهدفت محيط القلعة والبنى التحتية المجاورة.

ورداً على خيبته الميدانية، ارتكب الاحتلال فجر الأمس الاثنين مجزرة مروعة في بلدة كفر رمان بقضاء النبطية؛ حيث شن الطيران الحربي غارة جوية ودمر مبنى سكنياً مؤلفاً من 3 طوابق تدميراً كاملاً على رؤوس ساكنيه.

وأفادت المصادر الميدانية ورئيس بلدية كفر رمان بارتقاء 10 شهداء على الأقل، بينهم رضيعان، وإصابة 10 آخرين بجروح، عملت فرق الإسعاف التابعة للجمعيات الصحية على انتشالهم من تحت الأنقاض. واستكمالاً للجريمة،

وفي القطاع الغربي، واصلت القوات المتوعدة سياسة الأرض المحروقة عبر تنفيذ 11 تفجيراً متتالياً داخل الأحياء السكنية في بلدة المنصوري، ترافق مع قصف مدفعي مكثف استهدف أطراف النبطية وكفر رمان، وسط ذرائع صهيونية مكررة تدعي الرد على إطلاق مسيرات للمقاومة نحو «المنطقة الأمنية».

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية عن تحديث جديد للحصيلة التراكمية لضحايا العدوان الصهيوني المستمر منذ 2 آذار/مارس الماضي، كاشفاً ارتفاع الأرقام إلى 4,381 شهيداً و12,402 جريحاً (لتصل الحصيلة الكلية الشاملة منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 8,929 شهيداً و30,614 جريحاً).

وتأتي هذه المجازر الغادرة والخروقات المتصاعدة لتؤكد مجدداً الإصرار الصهيوني على تقويض الاستقرار وتدمير المناطق المأهولة بالسكان والكوارث الإنسانية، مستفيداً من الغطاء الأمريكي والغطاء التفاوضي لـ«اتفاق الإطار» في ظل تمسك المقاومة بالصمود والمواجهة الميدانية.

معدودة من تحذير الأهالي، إلى جانب غارات سابقة استهدفت بلدة عربصالحيم. كما شن الطيران الحربي والمسيّر 3 غارات جوية على بلدة النبطية الفوقا، وغارة على سيارة مدنية في حي المسلخ بمدينة النبطية أسفرت عن وقوع إصابات، بالإضافة إلى استهداف طريق سجد-الريحان وغارات على الجبل الرفيع وتلة الدبشة.

أطلقت مسيرة صهيونية صاروخاً موجهاً استهدف سيارة إسعاف لجمعية «الرسالة الإسلامية» في البلدة، ما أدى للارتقاء مسعفين اثنين أثناء تأدية واجبهما الإنساني. ووسّع الاحتلال نطاق غاراته الجوية المسائية والصباحية بالتزامن مع إصدار تهديدات إخلاء مفاجئة، كان أبرزها استهداف مبنى في دير الزهراني بعد دقائق

## تحذير أممي من طمس أدلة جرائم الإبادة

# 37 شهيداً وجريحاً في غزة

رصد



العدل الدولية الداعية للحفاظ على الأدلة، ومحذرة الشركات والجهات المشاركة في عمليات الترفيع من الخضوع للملاحقة والجنائية الدولية.

وعلى صعيد الضفة الغربية المحتلة، أطلقت قوات الاحتلال النار على الشاب محمود محمد عربي محسن (34 عاماً) في بلدة قبان جنوب نابلس واحتجزت جثمانه، بزعم تنفيذه عملية طعن أسفرت عن إصابة غاصب بجراح خطيرة قرب بلدة أوصرين، أعقب ذلك فرض طوق عسكري مشدد وحواجز على القرى المحيطة.

وتزامن حادث القتل الميداني مع تهديدات خطيرة أطلقها وزير الحرب الصهيوني إسراييل كاتس، توعدها فيها بـ«حرب شاملة» في الضفة تهدف لحسم الصراع سريعاً، مهدداً باغتيال كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية، وإجلاء سكان القرى والمدن وتدمير بنيتها التحتية لإقامة «مناطق أمنية» دائمية على غرار ما ينفذه الاحتلال في غزة وشمال الضفة.

لعائلي البطش وحبيب في محيط مفترق السنافور ومجمع الصخرة بحي التفاح شرقي مدينة غزة. كما أطلقت الآليات العسكرية والزوارق الحربية والمسيّرات نيرانها وقنابلها المتفجرة صوب مخيمات النازحين في السودانية شمال غربي القطاع، ومحيط أبراج القسطل بشرقي دير البلح، وحي المسلخ بخان يونس، وأحياء رفح الغربية وبلدة بيت لاهيا، ما أسفر عن وقوع إصابات بالغة في صفوف المدنيين.

وفي سياق متصل، حذرت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانثيسكا البانيزي، من محاولات الاحتلال إزالة وسحق ونقل نحو 68 مليون طن من أنقاض المباني المدمرة في غزة، واصفة إياها بالوسيلة المتعمدة لطمس أدلة الجرائم الدولية ومنع انتشال رفات أكثر من 10 آلاف مفقود تحت الركام. وشددت البانيزي على أن الانقراض تمثل جزءاً من «مسرح الجريمة ومقبرة جماعية»، مذكرة بقرارات محكمة

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الاثنين، ارتقاء 7 شهداء (6 جدد واثنين متأثرين بجراحهما) وإصابة 30 مواطناً بنيران قوات الاحتلال الصهيوني خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة ضحايا الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار الهش المبرم في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 1,352 شهيداً و5,511 جريحاً، إضافة لانتشال 826 جثماً.

وأكدت الوزارة ارتفاع الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 73,658 شهيداً و174,622 مصاباً.

وواصل الاحتلال خروقاته المتصاعدة عبر شن غارات جوية وقصف مدفعي ونسف للمنازل وتدمير المنشآت؛ إذ قصفت الطائرات الحربية ودمرت مبنى مستشفى حيفا ومنازل



# بعد ستة أشهر من الحرب مع الولايات المتحدة إيران أكثر ثقة



جوليان إي. بارنزداستن هولز -  
صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية  
ترجمة خاصة: أقلام عبد الملك مانع

السرية: لكنه قال إن الإيرانيين يعتقدون أنهم في موقف أقوى: لعدة أسباب، أولاً قال إن القيادة الإيرانية التي كانت منقسمة سابقاً أصبحت الآن أكثر وحدة، وتم إسكات المعارضة الداخلية. كما أن إيران لا تزال تمتلك مخزوناً من الصواريخ والطائرات المسيّرة.

ويبدو أن القيادة الإيرانية لديها أيضاً فهم أكثر دقة لكيفية ممارسة السيطرة على مضيق هرمز، الذي كان يحمل خمس نפט العالم قبل الحرب.

وقال كرو: «لقد كانوا يعلمون دائماً أن المضيق يمثل ورقة مساومة كبيرة: لكنهم أدركوا بدرجة أكبر النفوذ الذي يمنحهم إياه».

وقال آخرون مطلعون على التقارير إن إيران ربما تعتقد أن الجيش الأمريكي سيواجه صعوبة في شن ضربات جديدة كبيرة مع تناقص مخزونات الذخائر.

وقال مسؤولون حاليون وسابقون إن هناك دلائل على أن إيران عازمة على إطالة أمد الصراع حتى منتصف فترة الانتخابات على الأقل.

بحسب المسؤولين، تدرك إيران أن الحرب، وارتفاع أسعار الغاز الناجم عن إغلاق المضيق، يضر بترامب والحزب الجمهوري سياسياً.

قال النائب جوش جوتهايمر، الديمقراطي عن ولاية نيو جيرسي: «يعتقد الإيرانيون أن لديهم أقصى قدر من النفوذ، لذا، من وجهة نظرهم، لماذا لا يستمرون في إلحاق الضرر بالرئيس؟».

تشير الدلائل إلى أن إيران تسعى لنشر دعاية تهدف إلى تقويض حظوظ ترامب في الانتخابات، كما فعلت خلال الانتخابات الرئاسية في العامين 2020 و2024. وقد نشرت مؤسسة «ميثا»، الأسبوع الماضي، تقريراً يسلط الضوء على شبكة صغيرة من الحسابات على فيسبوك وإنستغرام، مصدرها إيران، وتركز على السياسة الأمريكية. وذكرت «ميثا» أن محتوى الشبكة، الذي تم توليد بعضه باستخدام الذكاء الاصطناعي، تضمن «آراء معادية للحزب الجمهوري».

أفادت شركة «أليثيا»، المتخصصة في استخبارات التهديدات، بأن وسائل الإعلام المحلية في إيران نشرت أكثر من 1200 مقال باللغة الفارسية خلال الأسبوعين الماضيين، تناولت كلاً من ترامب وانتخابات التجديد النصفي. وأوضحت «أليثيا» أن الخطاب السائد كان أن الحرب أصبحت عبئاً سياسياً على ترامب.

قال غوتهايمر، وهو عضو آخر في لجنة الاستخبارات رفض مناقشة التقارير السرية، إنه أيد الحرب في البداية. لكنه أضاف أن إدارة ترامب لم تكن لديها استراتيجية واضحة، وأن إيران تمكنت من تجاوز الهجمات.

وقال: «لأن الحكومة الإيرانية لا تهتم كثيراً بمعاناة شعبها، فقد تمكنت من الصمود أمام كل من العقوبات الاقتصادية القاسية والقصف العسكري».

إزاء تعامل هذه الإدارة مع الصراع». في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس، بدا أن جيه دي فانس، نائب الرئيس، يُقر بأن مثل هذه الهجمات قد تؤدي إلى مزيد من تآكل الدعم لصراع لا تلوح له في الأفق نهاية واضحة. وسعى إلى التقليل من شأن التهديد الذي يواجهه الأمريكيين؛ لكنه قال إن إدارة ترامب تتوقع أن تواصل طهران «محاولاتها الكثيرة» لاستهداف الولايات المتحدة.

قال فانس، رداً على سؤال أحد الصحفيين حول الهجمات الإلكترونية: «إذا نظرنا إلى قدرة إيران على تعطيل الحياة الطبيعية للأمريكيين، فأعتقد أنها محدودة للغاية. إنها ليست معدومة؛ لكنها محدودة جداً. سأكون أكثر قلقاً بكثير بشأن الهجمات الإلكترونية من جهات أخرى».

توقع ترامب نصراً سريعاً وحاسماً عندما شنت القوات الأمريكية و«الإسرائيلية» الحرب في 28 شباط/فبراير. وبعد موجات من الهجمات المدمرة، يقول منتقدو الرئيس إن من الواضح تماماً أن إدارة ترامب قللت من شأن قدرة إيران على الصمود.

قال النائب جيسون كرو، الديمقراطي عن ولاية كولورادو وعضو لجنة الاستخبارات: «يشعر الإيرانيون بثقة كبيرة في موقفهم. لقد تكبدوا خسائر فادحة؛ لكن هذا كان متوقفاً في نظامهم. إنهم يدركون أنهم قادرون على تحمل الخسائر، وهم يلعبون لعبة طويلة الأمد».

امتنع كرو عن التعليق على التقييمات

غير صالحة للشرب، إلا أن الهجمات أدت في بعض الحالات إلى انقطاعات استتدعت تدخلاً يدوياً وإصدار تحذيرات احترازية بغلي الماء.

وأفاد مسؤولون حاليون وسابقون بأن المتسللين أبدوا اهتماماً أيضاً بمهاجمة البنية التحتية الأمريكية للنفط والغاز، رغم أن اختراق هذه الأنظمة عموماً يُعتبر أكثر صعوبة. ولم يتضح بعد ما إذا كان قد تم اختراق أي من أنظمة الطاقة.

وهناك دلائل تشير إلى أن قرصنة مرتبطين بإيران ربما أعادوا تنظيم صفوفهم في الأشهر الأخيرة بعد تكديهم بعض الخسائر في بداية الحرب، وذلك وفقاً لمسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين.

قال مسؤولون استخباراتيون سابقون وخبراء أمنيون إنه حتى في غياب الاضطرابات الخطيرة، من المرجح أن تظل الهجمات الإلكترونية وسيلة جذابة لإيران للسعي إلى تقويض الدعم الشعبي في الولايات المتحدة لحرب لا تحظى بشعبية بالفعل.

قال أليكس أورليانز، وهو متعاقد سابق مع الحكومة الأمريكية في مجال الأمن السيبراني متخصص في تتبع مجموعات القرصنة الإيرانية، إن مشغلي الإنترنت الإيرانيين ربما يشعرون بالجرأة. وأضاف: «حتى لو لم تنجح هذه الهجمات في زعزعة استقرار الرأي العام الأمريكي بشكل ملموس، فإنها قد تساهم في جهد أوسع لاستنزاف صبر الشعب الأمريكي

خلصت تقارير استخباراتية جديدة إلى أن إيران باتت الآن تتمتع بفهم أفضل بكثير لقدراتها وحدود قوة الولايات المتحدة. وتشير تقارير استخباراتية أمريكية، بحسب بعض المسؤولين الحاليين والسابقين، إلى أن التوصل إلى أي اتفاق لإنهاء الحرب بشكل كامل سيكون صعباً. وقد ازدادت ثقة إيران في قدرتها على مهاجمة أهداف في «الشرق الأوسط»، ويبدو أنها مصممة على مواصلة الصراع شهوراً، بهدف إحباط الولايات المتحدة، وذلك وفقاً لتقارير الاستخبارات الأمريكية في الأسابيع الأخيرة.

تعكس التقييمات، من نواح عديدة، ما تم رصده على أرض الواقع مع اندلاع القتال مجدداً بعد فترة من الهدوء النسبي. ففي الأسبوع الماضي، استهدفت إيران سفناً في مضيق هرمز وقوات أمريكية في المنطقة، كما شنت القوات الأمريكية غارات داخل إيران، ما أسفر عنه مقتل عسكريين ومدنيين.

كانت التبادلات الجديدة محدودة حتى الآن؛ لكن التقارير الاستخباراتية، بحسب من اطَّلَعُوا عليها، تشير إلى أن الحكومة الإيرانية المتشددة قد تفكر في تصعيد كبير.

بحسب مسؤولين مطلعين على المعلومات الاستخباراتية، خرجت إيران، بعد شهور من الحرب المتقطعة، بفهم أفضل بكثير لقدراتها العسكرية وأصبحت أكثر ثقة في قدراتها.

وتشير التقارير، بحسب بعض المسؤولين الحاليين والسابقين، إلى صعوبة التوصل إلى أي اتفاق لإنهاء الحرب بشكل كامل. ولا توجد مؤشرات تذكر إلى استعداد إيران لعقد أي نوع من الاتفاق مع الولايات المتحدة، التي تكتفي بتفاهم مشاكل الرئيس ترامب السياسية قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي، وفقاً لبعض المسؤولين.

لا يسعى ترامب، في الوقت الراهن، إلى إجراء مفاوضات، وقد صرح بأنه يعتقد أنه قادر على ممارسة ضغوط اقتصادية على إيران تجبر طهران على تقديم تنازلات بشأن سيطرتها على المضيق، وربما، في نهاية المطاف، برنامجها النووي. لكن على المدى القريب، من المرجح أن تستمر العقوبات الاقتصادية الأمريكية في إثارة التصعيد، وفقاً لمسؤولين اطَّلَعُوا على التقارير الاستخباراتية.

في الأسابيع المقبلة، قد تتخذ إيران إجراءات مماثلة لما فعلته في تموز/يوليو، وفقاً لمسؤولين أمريكيين. ففي ذلك الوقت، هاجمت إيران قواعد عسكرية أمريكية في «الشرق الأوسط»، ما أسفر عنه مقتل ثلاثة أمريكيين في الأردن؛ وهاجمت سفناً في مضيق هرمز؛ وقصفت بنية تحتية في الكويت وأماكن أخرى.

يعتقد مسؤولون أمريكيون أيضاً أن قرصنة مرتبطين بإيران هم على الأرجح المسؤولون عن الهجمات الإلكترونية التي استهدفت أكثر من 100 نظام مياه في جميع أنحاء الولايات المتحدة أواخر تموز/يوليو. ورغم عدم وجود مؤشرات إلى تضرر أي نظام بشكل يجعل المياه



## انطلاق كرة بطولات «21 أيلول» و«طوفان الأقصى» في شرعب الرونة



بالمحافظة .  
يشترك في الدوري الكروي ، الذي يتزامن مع احتفال الشعب اليمني بثورة الـ 21 من أيلول/ سبتمبر ، تسع فرق رياضية تتنافس بنظام الذهاب والإياب .  
واستهل الدوري ، بمواجهة افتتاحية جمعت فرقتي فرسان الهياجم والفلاح قبير ، وتعادل فيها

بالمحافظة .  
يشترك في الدوري الكروي ، الذي يتزامن مع احتفال الشعب اليمني بثورة الـ 21 من أيلول/ سبتمبر ، تسع فرق رياضية تتنافس بنظام الذهاب والإياب .  
واستهل الدوري ، بمواجهة افتتاحية جمعت فرقتي فرسان الهياجم والفلاح قبير ، وتعادل فيها

رصد

انطلقت بمديرية شرعب الرونة في محافظة تعز ، أمس ، منافسات دوري ذكرى ثورة الـ 21 أيلول/ سبتمبر لكرة القدم ، ينظمه مكتب الشباب والرياضة ، بإشراف السلطة المحلية

## إحياء ذكرى 1014 شهيداً رياضياً فلسطينياً.. أسماء لن تنسى

تكن يوماً بعيدة عن وجع الوطن وتضحياته .  
وكان الاتحاد الفلسطيني قد أعلن عودة الحياة الكروية بعد ثلاث سنوات من التوقف بفعل حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال "الإسرائيلي" منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 ، وحتى اليوم ، والتي أدت إلى استشهاد 1014 رياضياً وكشفاً فلسطينياً (لاعبين وإداريين وحكاماً) ، بينهم 568 شهيداً من أسرة كرة القدم . ودمر الاحتلال وألحق أضراراً بـ 265 منشأة رياضية ، وبلغ عدد المفقودين من منتسبي الحركة الرياضية 5 ، كما اعتقل 9 رياضيين ، 8 منهم من الضفة وواحد من القطاع .



وبقيت حكاياتهم شاهدة على أن الرياضة الفلسطينية لم

أكد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ، أمس ، أن شهداء الحركة الرياضية الـ 1014 لم يكونوا يوماً مجرد أرقام ، وذلك على هامش النصب التذكاري الذي كرم ذكراهم أمام مقر الاتحاد يوم الجمعة الماضي ، تزامناً مع انطلاق بطولة كأس الألف شهيد في الضفة الغربية وقطاع غزة والشنات (مخيم عين الحلوة في لبنان) .  
وقال الاتحاد الفلسطيني ، في بيان على حسابه في "فيسبوك" : "1014 شهيداً... لكن أسماءهم لن تنسى .  
لم يكونوا مجرد أرقام في سجل الشهداء ، بل كانوا أبناءً ، وآباءً ، ولاعبين ، ومدربين ، وحكاماً ، وإداريين ، وشباباً حملوا حب الرياضة والوطن في قلوبهم . 1014 شهيداً من أبناء الحركة الرياضية الفلسطينية ارتقوا ،

## ميسي ورونالدو يجتمعان في فريق واحد.. وروميرو يخلف الأسطورة

أن تمنح الجماهير فرصة نادرة لرؤية أبرز نجمين في جيلهما يتقاسمان الملعب بقميص واحد ، ولو في مباراة استعراضية .  
من جهة أخرى ، أكدت تقارير الصحافة المحلية الأرجنتينية أن كريستيان روميرو ، مدافع فريق أتليتيكو مدريد الإسباني ، سيصبح هو القائد الجديد لمنتخب الأرجنتيني ، بعد اعتزال الأسطورة ميسي .  
وسيتولى روميرو ، البالغ من العمر 28 عاماً ، هذا الدور الرمزي والمهم ، بعد سنوات قاده خلالها ميسي منتخب بلاده لأعظم الإنجازات ، أكبرها التتويج بلقب كأس العالم 2022 في قطر . كما تأتي هذه المهمة بعد حقبة ناجحة تحت قيادة القائد السابق ، توج خلالها منتخب "البيسيلستي" بلقبين في بطولة كوبا أميركا وكأس الأبطال كونمبول - يوفيا المعروفة بـ "فيناليسيمو" .

كشف نجم بوكا جونيورز السابق كارلوس تيفيز عن خبر قد يشكل أحد أبرز الأحداث الكروية المنتظرة ، بعدما أكد حصوله على موافقة ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو للمشاركة معاً في فريق واحد .  
ومن المقرر أن يظهر النجمان الأرجنتين والبرتغالي في فريق واحد خلال مباراة اعتزال تيفيز ، المرتقبة في كانون الأول/ ديسمبر 2026 على ملعب لا بومبونيرا في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس .  
وتكتسب المواجهة طابعاً خاصاً بالنسبة لتيفيز ، الذي سبق أن لعب إلى جانب ميسي مع منتخب الأرجنتين ، وإلى جانب رونالدو خلال فترة وجوده في مانشستر يونايتد .  
ومن شأن مشاركة الثنائي في فريق واحد

## سائق يخاطر بحياته لإنقاذ منافسه في سباق الصين

يحاول بشكل محموم الوصول إلى ميلروي بين حطام سيارة فيراري ، بعدما علق السائق البريطاني داخل السيارة وسط كرة من اللهب .  
ولم يتمكن هارتوخ في البداية من إخراج ميلروي إلى مكان آمن ، ليضطر للبحث سريعاً عن طفاية حريق من أجل السيطرة على السنة اللهب ، لتصل بعد ذلك فرق الإطفاء إلى موقع الحادث للتعامل مع النيران ، بينما تعاون هارتوخ وأفراد طاقم الحلبة في إبعاد ميلروي عن السيارة المشتعلة .  
وفي نهاية المقطع ، ظهر هارتوخ وميلروي جالسين عند جدار بجوار الحلبة ، بعدما نجح السائق البريطاني بأعجوبة في الخروج من السيارة والوصول إلى بر الأمان .  
وحرص أولي ميلروي ، الذي تعرض لإصابات بالغة جراء الحادث ، على توجيه رسالة شكر من المستشفى إلى منافسه لوك هارتوخ ، على إنقاذه حياته .

قام الهولندي لوك هارتوخ بإنقاذ حياة منافسه البريطاني أولي ميلروي ، خلال سباق بطولة الصين للسيارات الرياضية ، المنظم في مدينة شنغهاي .  
وشارك ميلروي ، البالغ من العمر 36 عاماً ، في إحدى جولات بطولة (China GT) على حلبة شنغهاي الدولية ، عندما اصطدمت سيارته باثنتين من السيارات الأخرى أثناء اجتيازه أحد المنعطفات .  
وأظهرت لقطات الحادث ، أمس الأول ، سيارة ميلروي وهي تنحرف بعنف عن مسار الحلبة وتدور قبل أن تشتعل فيها النيران ، فيما تصاعدت السنة اللهب بشكل هائل وتبعها دخان كثيف غطى موقع الحادث .  
وسرعان ما وصل السائق لوك هارتوخ إلى مكان الحطام ، قبل أن يفك حزام الأمان بسرعة ويقفز من سيارته ، متخلياً عن فرصه في المنافسة على الفوز بالسباق من أجل إنقاذ زميله .  
وأظهرت كاميرا مثبتة بالقرب من مقعد القيادة في سيارة هارتوخ ، البالغ من العمر 23 عاماً ، وهو





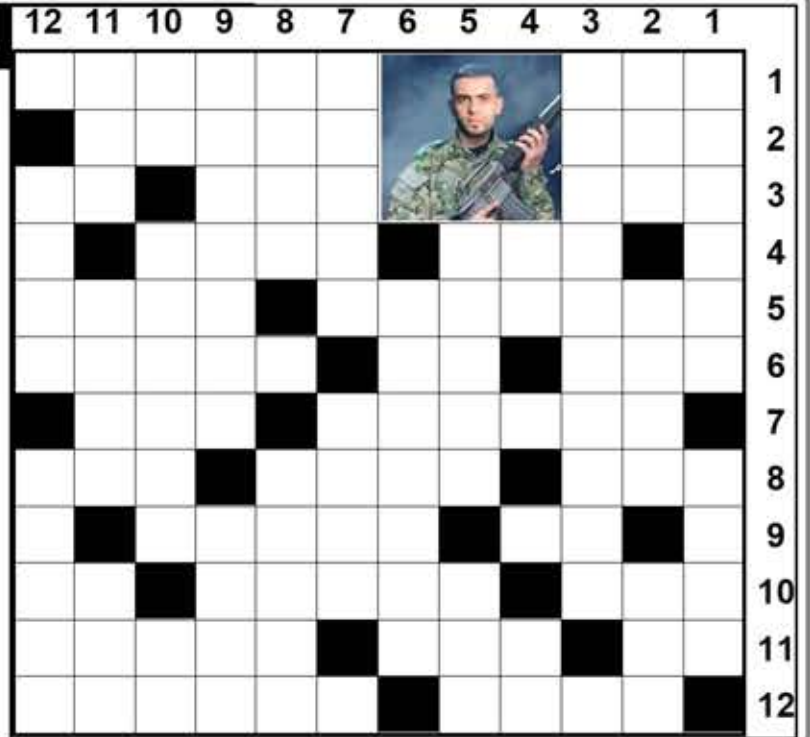


## عمودياً

1. أحد الأنبياء - عسكري.
2. من الحبوب - جزار - من الضمان.
3. مقاتل بارز وشهيد من مجاهدي كتائب القسام حاول أسر جندي صهيوني غرب خان يونس في العام 2025 (صاحب الصورة).
4. ثلثا "فطر" - داخل.
5. مديرية في حضرموت (معكوسة) - وضّح.
6. من أيام الأسبوع.
7. يسلم ويحيي باليد - أم البشر (معكوسة).
8. ترتفع - حيوانات يضرب بها المثل في المكر.
9. أحد الأنبياء (معكوسة) - وبخت.
10. نصف "عائق" - تفشلون - مادة قاتلة.
11. لم يبر بيمينه (معكوسة) - شركة إلكترونيات يابانية - من الفواكه.
12. مخدوع - عملة عربية.

## أفقياً:

1. وقع - يتلأ ويتلأ في الكلام.
2. رجاء (معكوسة) - مديرية في محافظة صنعاء.
3. حري (مبعثرة) - حرف نفي يفيد الردع والزجر (معكوسة) - من مفتحات السور القرآنية.
4. دولة عربية - وحدة قياس فرق الجهد الكهربائي.
5. المكاسب - أفقد.
6. من الحشرات (نكرة) - للترجي - شجر طيب الرائحة.
7. امتحان - ملتقى للحيين.
8. قطع متقّدة - متاع بيت - مشروب غازي (معكوسة).
9. للنداء - صنفان.
10. استمر - مديرية في شبوة - حرف جر.
11. عملة آسيوية - وحل - ارتدينا.
12. محافظة يمنية - شهر ميلادي.



## حل الحدا السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 1 | 3 | 7 | 8 | 5 | 4 | 6 | 9 |
| 5 | 7 | 6 | 4 | 3 | 9 | 1 | 2 | 8 |
| 4 | 9 | 8 | 6 | 1 | 2 | 7 | 3 | 5 |
| 7 | 6 | 5 | 8 | 2 | 3 | 9 | 1 | 4 |
| 8 | 2 | 4 | 9 | 7 | 1 | 6 | 5 | 3 |
| 1 | 3 | 9 | 5 | 6 | 4 | 2 | 8 | 7 |
| 9 | 4 | 2 | 1 | 5 | 8 | 3 | 7 | 6 |
| 6 | 5 | 1 | 3 | 9 | 7 | 8 | 4 | 2 |
| 3 | 8 | 7 | 2 | 4 | 6 | 5 | 9 | 1 |

## حل الحدا السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |  |
|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
|   |   |   | 4 |   | 9 |   |   |  |
|   | 9 | 6 |   |   |   | 7 | 2 |  |
|   |   | 5 |   |   |   | 2 |   |  |
|   |   | 8 | 7 |   | 4 | 1 |   |  |
|   |   |   |   | 4 |   |   |   |  |
|   | 2 |   | 1 |   | 8 |   | 9 |  |
| 8 | 7 |   |   |   |   | 4 | 1 |  |
| 9 |   |   |   |   |   |   | 6 |  |

## سودوكو

8 أيلول / سبتمبر

حدث في مثلك هذا اليوم

- 2007 هجوم انتحاري على ثكنة عسكرية في الجزائر يخلف 30 قتيلًا.
- 2015 استشهد 15 مدنيًا وإصابة 77 في حصيلة لقصف طيران العدوان عدداً من منازل المدنيين في أمانة العاصمة.
- 2016 استشهد 8 مدنيين وإصابة 5 بقصف طيران العدوان منزلهم في سوق نجر.
- 2018 استشهد خمسة مدنيين بغارتين لطيران العدوان على مديرية صرواح بمارب.

- 1937 سورية تستضيف مؤتمراً عربياً لمناقشة قضية فلسطين في ظل تزايد الهجرة اليهودية إليها برعاية بريطانيا التي كانت حصلت على حق الانتداب على فلسطين.
- 1943 إيطاليا تعلن استسلامها بدون قيد أو شرط في الحرب العالمية الثانية.
- 1980 الرئيسان الليبي معمر القذافي والسوري حافظ الأسد يبدآن في طرابلس محادثات للوحدة بين البلدين.

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

تطالب باستحقاقاتك وتواجه صعوبات في تحصيلها. لا تكن أنانياً في حبك مع الحبيب واعطه الحرية.

تحاول أن تغير مجالك المهني إلى مجال أوسع وأشمل. تتردد بشأن علاقتك بالحبيب وتفكر في الانسحاب.

تعيش اليوم أجواء مريكة في العمل وتشتعل بأنك تمر بفترة عصيبة. لا تفرض آراءك على الحبيب واستمع إلى وجهة نظره.

تضطر للسفر فجأة من أجل إنجاز بعض الأعمال. اصبر وانتظر حتى يفكر الحبيب بموضوع الارتباط جدياً.

لا تدع الشائعات في العمل تؤثر في معنوياتك. وكن قويا. تواجه مشكلات مادية مع الحبيب، وتحاول أن تجد لها حلاً.

تشعر اليوم بأن الأمور تسير ببطء لا كما خططت لها. بانتظار لقاء مميز مع الحبيب والكثير من اللحظات الرومانسية.

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تلتقي اليوم أشخاصاً مهمين ومميزين في العمل يدعمون مسيرتك المهنية. المصادفات تجمعك مع حب قديم وتستعيد معه ذكريات الماضي.

تعرف اليوم نجاحات وتطورات واعدة. لا تقطع للحبيب وعوداً لا تستطيع أن تقي بها.

قد تضطر اليوم لإلغاء العديد من المواعيد بسبب انشغالك بقضية مهمة. تشعر بأن مزاجك معك اليوم وتصب جام غضبك على الحبيب.

تخوض اليوم ميادين ومجالات عمل جديدة تختبر من خلالها العديد من التجارب. أحوالك العاطفية مستقرة مع الحبيب.

معنوياتك تتراجع اليوم بسبب تغيرات في العمل. اضبط أعصابك ولا تتشاجر مع الحبيب بسبب أمور تافهة.

الأوضاع المادية في طريقها إلى التحسن، والأمور تسير لمصلحتك. حافظ على خصوصية الحبيب.







من أقوى مشاهد الإعلام الحربي اليمني:  
- قوة الرصد والاستطلاع والتوثيق.  
- دقة الإصابة وعدم وجود هامش خطأ.  
- قوة وسرعة التنسيق بين الرصد والاستهداف، وبسلاح محلي الصنع.



د. بن سعيد

كالعادة، إعلام المرتزقة وإعلام العدو السعودي، بدءاً من أصغر بوق إلى أكبر بوق صهيوني كـ «الجزيرة»، لن يصنعوا نصراً بتركهم نفس الأساليب والأكاذيب والأوهام، بل سيحلمون ويتمنون ويكذبون ويعيشون مع الكذب حتى تصعقهم حقيقة الميدان. وما يقوم به رجال الله من مفاجآت، سيعلمها الإعلام الحربي في حينه، ستجعلهم يتباكون وينوحون لأشهر من هول ما سينشر!

#هو\_الله



د. صالح العمدي

اليوم الـ 76 على التوالي، يُمنع الأذان في المسجد الإبراهيمي بالخليل، وتتواصل محاولات طمس هويته وتغيير طابعه الديني والتاريخي. وفي غزة، يستمر القتل والتدمير والتجويع، ويُدفع أهلنا نحو الهجرة تحت مرأى العالم. يُسكتون الأذان، ويقتلون الإنسان، ويقتلعون أهله من أرضه.

أي إجماع أبشع من هذا؟! وأي صمت يمكن أن يكون مبرراً أمام كل هذا الظلم؟! لا يجب أن نعتاد على الجريمة، ونصمت عن فلسطين، لأن فلسطين تستحق أن يُسمع صوتها، حتى لو حاولوا إسكات الأذان نفسه.



حفيظ دراجي

الدكتور عبدالوهاب المسيري أخبرنا قبل عقود أن الكيان الصهيوني لن يحتاج إلى نشر اليهود بيننا؛ لأن من سيقوم بمعاونة الصهاينة ومساندتهم سيكون منا، يصلي ويدعي أنه مسلم على الحق، بينما هو في الحقيقة موظف لخدمة الصهاينة، سواء أكان يدرك ذلك أم كان يفعل به جهل منه. اللهم انصر من نصر غزة، واخذل من خذلها.



د. حمود النوفلي



عندما نقول إن ما تسمى «الشرعية» هم مجرد أدوات وجواسيس لخدمة أمريكا، فهذا ليس افتراء عليهم، بل هي الحقيقة التي يفخرون بها ولا تسع أخبارها صفحاتهم وقنواتهم، أما اسم «الجمهورية» فليس إلا شعاراً يضحكون به على القطعان التي تصدقهم.



عبد القادر عثمان



المقاومة اليمنية تحاصر السفن المتوجهة عبر باب المندب والبحر الأحمر نحو الكيان الصهيوني، وملك الأردن الخائن العميل يخفف من عبء هذا الحصار البحري من خلال جسر بري غير مسبوق على حساب قوت الأردنيين.

كذلك في سورية الداعشي الجولاني يحاصر المقاومة اللبنانية. نحن أمة أهلكتنا الخيانة من الداخل!



ليلي مسلماني

تخليلوا لو ثبتت شكوى ضد قاض أو مسؤول أو أي موظف حكومي أضر بحقوق الناس، أو تعسف واستغل نفوذه أو ابتز أطراف النزاع، ثم نال جزاءه القانوني ونشر الخبر للناس! كيف رد البقية؟ وكم من صاحب مسؤولية سيفكر ألف مرة قبل أن تسول له نفسه استغلال منصبه؟ لذلك، محاسبة واحد بعدل وشفافية تردع مئات. وعلينا أن نعي أن المنصب مسؤولية، وليس حصانة.



محمد حميد



الحوثيون قد يسيطرون على المخا خلال أيام، وقد يسيطرون على مأرب بعد ذلك بكل سهولة، ولا يستبعد أن يسيطروا حتى على عدن... لكن أتحداكم، أتحداكم أن تسيطروا أو تقتربوا حتى اقتراباً من غرفة العمليات المشتركة للقيادات «الشرعية» في مرقص «برج العرب» في القاهرة! أتحداكم، فهناك رجال صدقوا ما عاهدوا الشعب عليه، ولن يتركوا مواقعهم أو يسلموها لكم، فلا تظنوا أنه بمجرد أن تسيطروا على اليمن أنكم أسقطتم قيادة «الشرعية» التي صمدت في جبهتها منذ 12 سنة تتجول ليلاً حتى أذان الفجر، ولولا إغلاق بوابات الجبهة لظلت تتجول على مدار الساعة في كل الساحات، مثل هذه الساحة التي في الصورة! انتهى!



أمل المحمدي

ليتني أرتقي يوماً إلى هذا المستوى المتقدم من النضال! انه أختلف معك بحرارة وحماس على مستقبل اليمن، لكن وأنا أتمشى في شوارع أمريكا وتركيا، وتشهد المناظرات بيننا وتشعل صخب وتشجيع وهاشقات وأنت تتجول في بريطانيا أو فرنسا، في الوقت نفسه يتابعنا اليمنيون بشغف وتشجيع وتصفيق وتهليل من غرفة بدون كهرباء، وأغلبهم يمكن بدون عشاء، عشان يحسموا في التعليقات من الوطني الحقيقي بيننا! نضال الـ 4G عن بُعد!



سبا عبدالرحمن القوسي



# انطلاق مؤتمر الرسول الأعظم الرابع في صنعاء

المستلهمة من السيرة النبوية في قراءة قضايا الواقع وبناء رؤية عملية لمواجهتها. وخلال التدشين، أكد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، الدكتور القاسم عباس، أن أكثر من 500 باحث من داخل الوطن وخارجه تقدموا للمشاركة، فيما أسفر عن عملية التحكيم الأكاديمي قبول 260 بحثاً محكماً، بعد إخضاع جميع المشاركات لمعايير علمية رصينة.



انطلقت في العاصمة صنعاء، أمس، أعمال المؤتمر الدولي الرابع للرسول الأعظم، بمشاركة أكاديميين وباحثين ومهتمين من الجامعات والمراكز البحثية المحلية والخارجية، في فعالية علمية تسعى إلى توظيف المعرفة

صنعاء

الثلاثاء

ربيع الأول 1448 هـ

العدد 1030

8 أيلول / سبتمبر 2026 26



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



متهم بالانحياز،  
وهي تهمة لا أنفيها،  
أنا منحاز لمن هم  
بالأسفل.

ناجي العلفي

ما هاهنا يا كل قاذفة  
إلا السكوت الأبله المُر  
مَن ذا يرد الكاسحات، ومَن  
فوق الخليج الأصفر احمروا؟  
أهنا «دبي»، أم «ويلز» يا سقنا  
تزمنا إرهاباً وتقمراً؟  
وتصيح: صهين يا أخا مضر،  
مَن أنت؟ أين خيولك الضمير؟  
أعدى العدا ترجو حراسته  
مَن ذا يهزم الأمر يا أمر؟



عبدالله البردوني

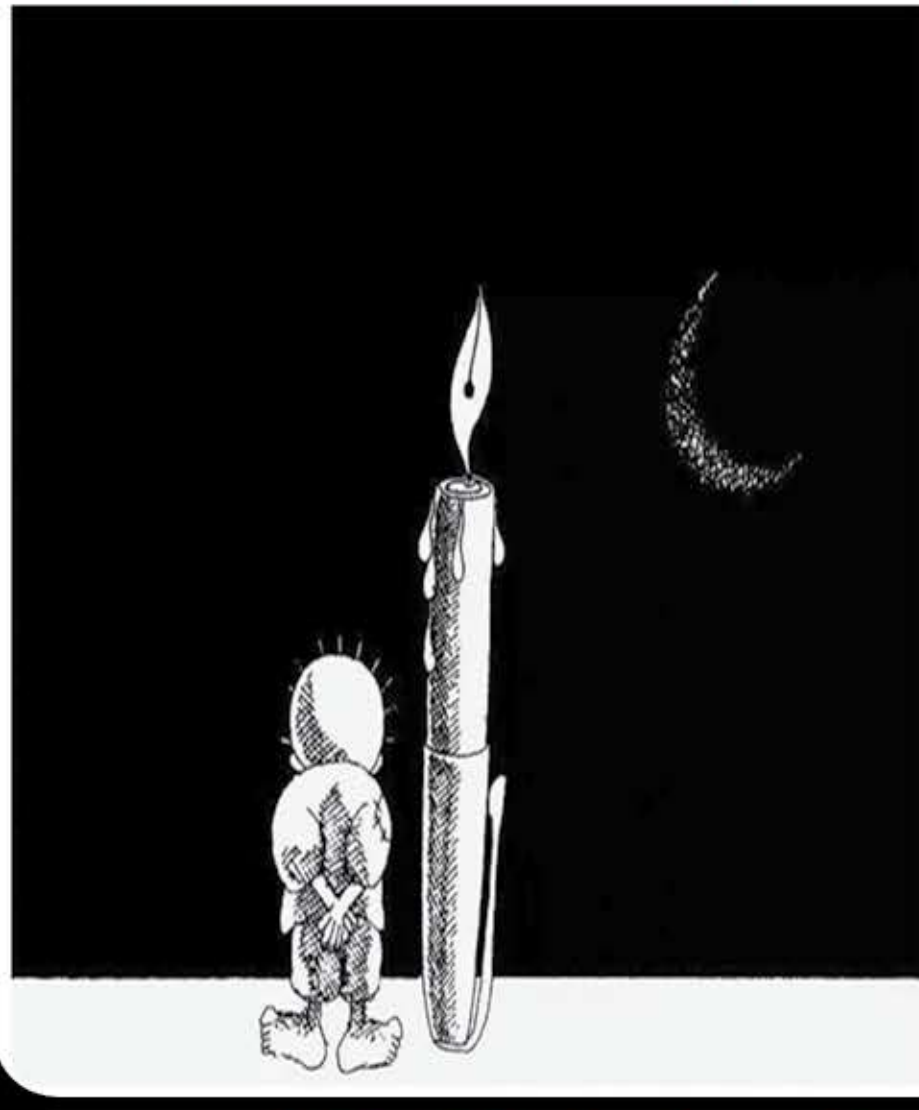


إبراهيم الحكيم

## قدر اليمن

تؤكد شواهد الحال ووقائع المال، أن وهن اليمن عارض مفتعل لا كامن أصيل في اليمن. ليس لفشل إداراته وحكامه فقط، بل ولاحتدام تنافس قوى الهيمنة العالمية على مر العصور، وتنافسها على إيهاان اليمن وإخضاعه لها احتلالاً أو وصاية. يحظى اليمن بعوامل قوة كامنة قد تعطلها حقب الوهن والتمزق والتفريق، لكنها لا تبطلها أو تمحوها. هذا ليس حديثاً أمنياً، بل تحديثاً لمعطيات واقعية وحقائق جيوسياسية وجيواقتصادية، جعلت من اليمن قوة إقليمية وعالمية لقرون عدة.

تجلى هذا واقعا تؤكد آثار الممالك اليمنية (سبأ ومعين وحمير وحضرموت وقبتان وأوسان) وأعرابهم (طوهم ونهامة). وما دونته صحفها بخط «المسند» قلم اللغة السامية العربية الجنوبية، وما حكاها الله في كتبه السماوية زبوراً وتوراة وصحفاً وإنجيلاً وقرآناً...



## الإعدام لقاتل الشرعبي في عمران

خاص

أصدرت محكمة عمران، أمس الأول، حكماً قضى بإعدام إبراهيم أحمد عبده مصلح، بعد إدانته بقتل صهره الصيدلاني أسامة عبدالقوي الشرعبي. وكان مصلح قد أقدم على قتل الشرعبي داخل صيدلية في مركز اليمن الطبي التابع له، بمدينة عمران، في 22 آذار/ مارس 2023.

اليوم 257

من الاعتقال



الحرية  
خاله  
العراسي